

# مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدرها كلية الإعلام بجامعة الأزهر



رئيس مجلس الإدارة: أ.د/ محمد المحرصاوي - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ.د/ غانم السعيد - عميد كلية الإعلام، جامعة الأزهر.

نائب رئيس التحرير: أ.د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر ووكيل الكلية.

مساعدو رئيس التحرير:

أ.د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية

أ.د/ فهد العسكر - وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود للدراسات العليا والبحث العلمي (المملكة العربية السعودية)

أ.د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)

أ.د/ جلال الدين الشيخ زيادة - عميد كلية الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: د/ محمد فؤاد الدهراوي - مدرس العلاقات العامة والإعلان، ومدير وحدة الجودة بالكلية

د/ إبراهيم بسيوني - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتارية التحرير: د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

أ/ رامى جمال مهدي - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مدقق لغوي: أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتير فني: أ/ محمد كامل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦

- الموقع الإلكتروني للمجلة: <http://jsb.journals.ekb.eg>

- البريد الإلكتروني: [mediajournal2020@azhar.edu.eg](mailto:mediajournal2020@azhar.edu.eg)

المراسلات:

● العدد الخامس والخمسون - الجزء الثاني - صفر ١٤٤٢هـ - أكتوبر ٢٠٢٠م

● رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٥٥٥

● الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٢٦٨٢-٢٩٢ X

● الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٩٢٩٧-١١١٠

## قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقاً للقواعد الآتية:

- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.
- ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمراً علمياً.
- لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.
- يجب ألا يزيد عنوان البحث -الرئيسي والفرعي- عن ٢٠ كلمة.
- يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.
- يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر.. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.
- لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها.... وتحفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.
- تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر.
- ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.

## الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د./ على عجوة (مصر)  
أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.
٢. أ.د./ محمد معوض. (مصر)  
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة عين شمس.
٣. أ.د./ حسين أمين (مصر)  
أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.
٤. أ.د./ جمال النجار (مصر)  
أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.
٥. أ.د./ مي عبدالله (لبنان)  
أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.
٦. أ.د./ وديع العززي (اليمن)  
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٧. أ.د./ العربي بوعمامة (الجزائر)  
أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد، بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.
٨. أ.د./ سامي الشريف (مصر)  
أستاذ الإذاعة والتلفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.
٩. أ.د./ خالد صلاح الدين (مصر)  
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.
١٠. أ.د./ محمد فياض (العراق)  
أستاذ الإعلام بكلية الإمارات للتكنولوجيا.
١١. أ.د./ رزق سعد (مصر)  
أستاذ العلاقات العامة (جامعة مصر الدولية).

## محتويات العدد

- ٦٤٩ ■ تأثير المتغيرات التنظيمية على تحديد الاستراتيجيات الاتصالية لإدارة علاقات المنظمة بجماعات المصالح  
أ.م.د. ريم أحمد عادل طه محمد
- ٧٥٥ ■ اعتماد الفتاة السعودية على شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية معارفها نحو زيادة الأعمال - في ضوء رؤية (٢٠٣٠) وتمكين المرأة السعودية  
أ.م.د. نوره حمدي
- ٨٠٥ ■ صورة الأنا والآخر في مضامين مواقع التواصل الاجتماعي الإسرائيلية المقدمة باللغة العربية «الفييس بوك» نموذجاً.. دراسة تحليلية  
د. مصطفى شكري محمد علوان
- ٩١٣ ■ التقديم الذاتي المُشَبَّه المحتوى «اليوتيوبرز» على موقع يوتيوب وكيفية تحقيقهم للثقافة التشاركية - دراسة حالة على يوتيوبرز «الدحيح وإي جيولوجي»  
د. ياسمين محمد إبراهيم السيد
- ٩٧٣ ■ علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بعمالة المرأة المصرية-دراسة ميدانية  
د. داليا مصطفى السواح
- ١٠٣٧ ■ اتجاهات الشباب الجامعي نحو التزام المواقع الصحفية الإلكترونية بالمسئولية المهنية  
د. آية صلاح عبد الفتاح العدوي
- ١٠٨١ ■ معالجة الصحافة المصرية لقضية العنف السياسي عقب ثورة ٣٠ يونيه واتجاهات الشباب الجامعي نحوها  
د. إيناس منصور كامل شرف

- سمات الصورة الإعلامية للدولة المصرية كما تعكسها الشائعات  
بالتقنيات المعادية لمصر (دراسة تحليلية)  
١١٤٣ د. منال عبده محمد منصور
- 
- معالجة الكاريكاتير لقضية سد النهضة في الصحف المصرية  
(دراسة تحليلية)  
١١٨١ د. محمد عثمان حسن  
د. أحمد محمد رفاعي
- 
- أطر تغطية الصحف الإلكترونية العربية والأجنبية لأحداث الإرهاب  
في مصر خلال الفترة بين ٢٠١٦-٢٠١٨ (دراسة تحليلية)  
١٢١٧ خلود محمد صبري السواح

ISSN- O	ISSN- P	نقاط المجلة (يوليو 2020)	نقاط المجلة (مارس 2020)	اسم الجهة / الجامعة	اسم المجلة	القطاع	م
2682-292X	1110-9207	7	6.5	جامعة الأهرام	مجلة البحوث الإعلامية	الدراسات الإعلامية	1
2314-873X	2314-8721	7	6	الجمعية المصرية للعلاقات العامة	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	الدراسات الإعلامية	2
2536-9393	2536-9393	5	5	جامعة الأهرام الكندية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	الدراسات الإعلامية	3
2366-9891	2366-9891	4	4	Cairo University	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	الدراسات الإعلامية	4
2536-9237	2536-9237	3.5	3.5	جامعة جنوب الوادي	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	الدراسات الإعلامية	5
2367-0407	2367-0407	6.5	3.5	اكاديمية الشروق	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	الدراسات الإعلامية	6
2366-9131	2366-9131	6.5	3	جامعة القاهرة - مركز بحوث الرأي العام	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	الدراسات الإعلامية	7
2366-914X	2366-914X	6.5	3	جامعة القاهرة - مركز بحوث الرأي العام	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	الدراسات الإعلامية	8
2366-9168	2366-9168	6.5	3	جامعة القاهرة - مركز بحوث الرأي العام	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	الدراسات الإعلامية	9
1110-6836	1110-6836	6.5	3	جامعة القاهرة - مركز بحوث الرأي العام	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	الدراسات الإعلامية	10
1110-6844	1110-6844	6.5	3	Cairo University, Center of Public Opinion Research	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	الدراسات الإعلامية	11

- يطبق تقييم مارس 2020 للمجلات على كل الأبحاث التي نشرت فيها قبل 1 يوليو 2020
- يطبق تقييم يونيو 2020 للمجلات على كل الأبحاث التي سنكشر فيها بدء من 1 يوليو 2020 و حتى صدور تقييم جديد في يونيو 2021
- المجلات التي لم تتقدم بطلب إعادة تقييم سيظل تقييم مارس ٢٠٢٠ مطبقا على كل الأبحاث التي سنكشر بها وذلك لحين صدور تقييم جديد في يونيو 2021
- يتم إعادة تقييم المجلات المحلية المصرية دورياً في شهر يونيو من كل عام ويكون التقييم الجديد سارياً للسنة التالية للنشر في هذه المجلات



## معالجة الصحافة المصرية لقضية العنف السياسي عقب ثورة 30 يونيو واتجاهات الشباب الجامعي نحوها

- The Egyptian newspapers' treatment for the political violence issue in the aftermath of the June 30 revolution and the trends of university youth toward it

د/ إيناس منصور كامل شرف

مدرس بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة كفر الشيخ

enasmansour33@gmail.com

## ملخص الدراسة

سعت الدراسة إلى رصد معالجة قضية العنف السياسي بصحف الدراسة عقب ثورة 30 يونيو، واتجاهات الشباب الجامعي نحوها، وذلك عن طريق التعرف على شكل المعالجة الصحفية الكمية والكيفية لقضية العنف السياسي بصحف الدراسة عقب ثورة 30 يونيو، رصد أكثر مؤشرات العنف السياسي في مصر والتي تم عرضها في صحف الدراسة، والتعرف على نوعية قضايا العنف السياسي في مصر كما رصدتها صحف الدراسة، واتجاهات الشباب نحو قضية العنف السياسي.

واستخدمت الدراسة: منهج المسح الإعلامي بالعينة، ومنهج المسح، وتمثلت عينة الصحف في الأعداد الصادرة من صحيفة (الجمهورية- اليوم السابع- الوفد) خلال الفترة من 2013/8/1 حتى 2014/8/1؛ وتمثلت العينة الميدانية: في 400 مفردة من الشباب الجامعي بجامعة (القاهرة- كفر الشيخ).

ومن أهم النتائج: جاءت نسبة قضايا العنف الشعبي بالمرتبة الأولى في الصحف الثلاثة بإجمالي بلغ 82.45% من إجمالي قضايا العنف السياسي، وجاء العنف الرسمي بالمرتبة الثانية بنسبة إجمالية بلغت 17.55%. كما جاءت «أحداث الشغب وتخريب الممتلكات العامة والخاصة» في المرتبة الأولى بين مؤشرات العنف السياسي بإجمالي بلغ 57.62%. واتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات (نوع الجامعة- النوع- محل الإقامة- المستوى الاقتصادي)، وبين اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضية العنف السياسي. كما اتضح وجود علاقة طردية متوسطة بين قراءة صحف الدراسة وبين اتجاهات الشباب نحو قضية العنف السياسي.

الكلمات المفتاحية: الصحافة المصرية، العنف السياسي، ثورة 30 يونيو، الشباب الجامعي.

## Abstract

Study objectives: Knowing the form of quantitative and qualitative journalistic treatment of the issue of political violence in Egypt after the June 30 Revolution, Monitoring most indicators of political violence in Egypt, which were dealt with in the study newspapers, Knowing about the types of political violence issues in Egypt as monitored by the study newspapers and Knowing the youth attitudes towards the issue of political violence.

The study uses the media survey methodology. The sample of newspapers was represented in the issues published by Al-Gomhoria newspaper, Al-Youm Al-Sabea newspaper and Al-Wafd newspaper during the period from 12013/8/ to 12014/8/

- The field sample: 400 individuals from university youth at Cairo University and Kafra El Sheikh University were represented.

Study tools: consisted of a content analysis form and a questionnaire form.

The most important results:

- 1- The percentage of popular violence issues ranked first in the three newspapers, but at a different rate, with a total of 82.45% of the total political violence cases presented by the three newspapers, while official violence ranked second with a total rate of 17.55%. In the first place in the three sub-sectors, with a total rate of 57.62%
- 2- It was evident that there were statistically significant differences between the variables (university type, gender, residence, economic level), and the attitudes of university youth towards the issue of political violence. It was also evident that there was an average direct relationship between reading study newspapers and youth attitudes towards the issue of political violence.

Keywords: Egyptian press, Political violence, 30th June Revolution, University youth



شهدت مصر في السنوات القليلة الماضية كثيرًا من الأحداث المتلاحقة والمتشابكة، فمنذ ثورة 25 يناير 2011 ظهر العديد من القضايا والظواهر التي أثرت في المجتمع المصري بشكلٍ أو بآخر، بعض هذه القضايا والظواهر جديدة على المجتمع المصري، والبعض الآخر ليس بجديد، ولكنه لم يكن بارزًا ومؤثرًا إلى هذا الحد الذي وصلنا إليه. فعلى الرغم من أن ثورة 25 يناير ويليها ثورة 30 يونيو قد أظهرتا العديد من الملامح الإيجابية في المجتمع المصري مثل الانتماء والوطنية والمثابرة والروح المصرية الأصيلة، إلا أنهما قد أظهرتا أيضًا بعض القضايا والظواهر السلبية الأخرى. ومن أهم هذه القضايا قضية العنف السياسي.

فقضية العنف السياسي هي تعدد من القضايا المتجددة، والتي تتواجد بصفةٍ شبه مستمرة في الحياة السياسية، وخاصة في الدول النامية خلال أوقات عدم الاستقرار السياسي وانتقال السلطة، وتزداد حدة هذا العنف إذا كان هذا الانتقال والتحول جاء نتيجة ثورات كما هو الحال في مصر والوطن العربي.

ولهذا أصبح دراسة العنف السياسي أهمية قصوى في وقتنا الحالي وخاصة بعد ثورة 30 يونيو، حيث استخدم العنف لتحقيق أهداف سياسية في الوصول إلى السلطة أو على الأقل التأثير عليها، وهنا نكون إزاء عنف منظم من جانب المعارضة، أما إذا كان هدف العنف هو ضمان السيطرة على السلطة السياسية والتثبيت بها يكون العنف هنا من جانب النظام نفسه.

هذا بالإضافة إلى العنف القائم على خلط الدين بالسياسية والتي ظهرت بقوة مؤخرًا، وهنا يظهر دور وسائل الإعلام في التصدي لمثل هذه القضايا والوقوف على إبعادها، وهنا يظهر حجم المسؤولية الملقاة على عاتق الإعلام باعتباره يعبر عن آمال وتطلعات الشعوب، كما أنه وسيلة من وسائل الكفاح وذراع من أذرع النضال، فإن الإعلام الحر والنزيه يكون الحقيقة غايته والموضوعية أسلوبه في الأداء<sup>(1)</sup>.

ولقد قدمت الصحف الخاصة والحزبية دورًا بارزًا في التمهيد لثورة 25 يناير عبر عدة آليات من بينها زعزعة شرعية النظام القائم، عبر التأكيد المستمر على استبداد

النظام، وتأكيد فكرة انفصاله عن المواطنين<sup>(2)</sup>.

كما برز دورها أيضًا عقب ثورة 25 يناير وثورة 30 يونيو لمواجهة العنف السياسي الذي ظهر بقوة في هذه الفترة، وتوعية الشباب -الفئة المعنية بهذه القضية- بعواقب هذا العنف على المجتمع والدولة في نفس الوقت.

ومن هنا وجدت الباحثة ضرورة دراسة معالجة الصحف المصرية لقضية العنف السياسي ودراسة اتجاهات الشباب الجامعي تجاه هذه القضية باعتبارهم أهم فئة معنية بمثل هذه القضايا.

#### الدراسات السابقة:

سوف يتم تناول الدراسات السابقة من الأقدم إلى الأحدث وذلك من خلال محورين

رئيسين:

**المحور الأول:** يتناول ظاهرة العنف في مصر والوطن العربي بصفة عامة.

**المحور الثاني:** يتناول ظاهرة العنف السياسي من خلال تناولها في وسائل الإعلام وفيما يلي عرض للدراسات السابقة.

#### المحور الأول: ظاهرة العنف السياسي في مصر والوطن العربي:

أ- الدراسات العربية:

هناك العديد من الدراسات التي تناولت ظاهرة العنف السياسي في الوطن العربي نظرًا لأهمية القضية التي القديمة الجديدة والتي ظهرت بقوة مع ثورات العالم العربي، ومن هذه الدراسات:

أما دراسة (قبي آدم 2002)<sup>(3)</sup> والتي طبقت في الجزائر أوضحت أنه يوجد شبه اتفاق بين أغلب الدارسين للظاهرة على أن العنف يصبح سياسيًا، عندما يكون أهدافه أو دوافعه سياسية، وقد يكون هذا العنف منظمًا كالانقلابات وعمليات الاغتيال أو غير منظمة كأحداث الشغب وأعمال التخريب، وقد يكون فرديًا كالاغتيالات أو الاختطاف، أو جماعيًا كالمظاهرات، الإضرابات وأحداث الشغب، وعلينا كالمظاهرات أو سرية كالاغتيال العناصر المعارضة.

أما دراسة (صالح عبد الخالق 2004)<sup>(4)</sup> والتي تناولت ظاهرة العنف السياسي في النظام السياسي الفلسطيني، وهدفت إلى التعرف على مدى تأثير غياب الاندماج السياسي على العنف السياسي في النظام السياسي الفلسطيني، كما رصدت مؤشرات العنف السياسي في فلسطين وتحليلها، وتوصلت إلى وجود مجموعة من المؤشرات الدالة على الظاهرة ولكن لم تسجل مستويات عالية من حيث شدتها.

كما ارتكزت دراسة (ناظم نواف 2009)<sup>(5)</sup> على دراسة ظاهرة العنف السياسي في العراق المعاصر منذ الاحتلال الأمريكي عام 2003 وحتى 2009، وأوضحت الدراسة أن العنف السياسي ليس وليد الصدفة في المجتمع العراقي، فهو مخطط له مسبقاً من قبل المناوئين للعراق، إذ لم تكن الإدارة الأمريكية وخطتها بمعزل عما يدور في الحياة السياسية العراقية فهي كانت المحرك الأكبر في صناعة الأزمات المتعلقة بالعنف السياسي.

كما أوضحت دراسة (إلهام البوادي 2013)<sup>(6)</sup> والتي تناولت ظاهرة العنف السياسي في الجزائر من ناحيتين الأولى يعتمد فيها على دراسة قيم المجتمع التي هي الأساس المعنوي لأي نظام سياسي، والثانية تفسر يعتمد على اختلال النظام السياسي لأسباب عديدة كوجود خلل في عملة كتهميش فئات عديدة في المجتمع لعدم وجود آلية لإدخال المطالب بشكل فعال، وقد طبقت الدراسة خلال الفترة 1988-1999 وهي الفترة التي عرفت فيها الجزائر اضطرابات وعنف لم تعرفه منذ استقلالها عام 1962.

أما دراسة (طه مبروك 2013)<sup>(7)</sup> والتي هدفت إلى محاولة الوقوف إلى بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية (المعتقدات السياسية السلبية، الاغتراب السياسي، والإحباط، والعدائية) في تشكيل سلوك العنف السياسي لدى عينة من طلاب الجامعة من الريفيين والحضر واستعرضت الدراسة بعض أحداث العنف التي جرت وقائعها في المجتمع المصري وخاصة عقب ثورة 25 يناير 2011 مثل حادث مسرح البالون، وأحداث شارع محمد محمود، وأحداث مجلس الوزراء، وأحداث العباسية، وحصار المحكمة الدستورية، وأحداث جمعة الخلاص وغيرها... وقد أكدت الدراسة على أهمية المتغيرات النفسية في تفسير ظاهرة العنف السياسي وأهمية اتخاذ إجراءات عاجلة لمحاصرة هذه الظاهرة والحد منها، كما عرضت الدراسة بعض الاستراتيجيات التي يمكن الاعتماد عليها في سبيل التصدي لهذه الظاهرة.

وأوضحت دراسة (رودينا عبد المنعم 2015)<sup>(8)</sup> أشكال العنف السياسي وأسبابه في مصر خلال الفترة 2011-2013 وتأثيره على التنمية السياحية في مصر والقوى الممارسة للعنف السياسي في مصر وأشكال العنف السياسي الرسمي وغير الرسمي ومظاهره المختلفة ونتائج العنف السياسي، وآثاره على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي وأثره على التنمية السياسية في مصر ومدى تأثيره على الاقتصاد المصري، والقوى الممارسة له في مصر كالجماعات الإرهابية، والحركات الاحتجاجية والعمالية، وطبقت الدراسة على قطاع السياحة في مدينة الإسكندرية.

## ب- الدراسات الأجنبية:

هناك العديد من الدراسات الأجنبية التي تناولت ظاهرة العنف السياسي، ومنها دراسة (Timothy Besley 2011)<sup>(9)</sup> والتي قدمت طريقة موحدة لدراسة العنف السياسي، وما إذا كان ينشأ نتيجة كبت أو حرب، العمل على صياغة نموذج يمكن به للمعارضة استخدام العنف للحفاظ على السلطة أو العمل على إكسابها، وذلك بدراسة العناصر السياسية والاقتصادية المؤثرة، والتي تحرك العنف من جانب واحد أو جانبيين (التمرد أو الحرب الأهلية)، وهذا النموذج يتبأ بالتسلسل الهرمي لحالات العنف من حالة السلام عن طريق القمع المدني إلى حالة الحرب الأهلية، واتضح أن العنف يرتبط بالصدمات التي يمكن أن تؤثر على الأجور والمساعدات، وكما تقول النظرية، فإن هذه الآثار توجد فقط في الحالة التي تكون فيها المؤسسات السياسية غير متماسكة.

كما تناولت دراسة (Michael 2012)<sup>(10)</sup> التطور والتقدم الذي طرأ على ظاهرة العنف السياسي على مدى السنوات العشرين الماضية، ودراسة الأنواع المختلفة للعنف السياسي، مثل الإبادة الجماعية والتطهير العرقي والحرب بين الدول والتمرد والحرب الأهلية والقمع. واستخدمت الدراسة استمارة استقصاء عن العنف السياسي لكل نوع من أنواع العنف السياسي، مستعينة بذلك بكبار العلماء في هذا المجال لتحديد الاتجاهات المستقبلية للعنف السياسي.

أما دراسة (Hosam Ibrahim 2019)<sup>(11)</sup> فقد تناولت العلاقة بين الصراع السياسي الداخلي والشباب في المجتمعات الراكدة اقتصاديًا، بالنظر إلى الجدل المتزايد حول الضغوط السكانية وندرة الموارد وتأثير ذلك على العنف، وفي هذا السياق تهتم هذه الدراسة الاقتصادية لفئات الشباب على احتمال المظاهرات المناهضة للحكومة وأعمال الشغب، وحرب العصابات، والانقلابات، والحروب الأهلية.

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تأثيرًا إيجابيًا للتكتلات الشبابية على مختلف أشكال العنف السياسي، وخاصة العنف الذي ينطوي على مشاركة جماهيرية واسعة النطاق ويزداد هذا التأثير بزيادة شدة نتائج العنف.

كما اهتمت دراسة (David and others 2020)<sup>(12)</sup> بدراسة مجموعة من التكنيكات التي تستخدمها الأيديولوجيات في كثير من الأحيان لتعزيز أو تبرير العنف السياسي، وتستند الدراسة إلى مراجعة الإطار النفسي الاجتماعي الذي يحدد الاحتياجات الوجودية والمعرفية المهمة التي تحفز الأفراد على أن يصبحوا متطرفين سياسيين، وتوصلت الدراسة إلى تحديد نوعين واسعين يعززان العنف السياسي وهما

(الدينية- والمحافظة)، كما أوضحت أن بعض الأيديولوجيات لديها هياكل فرعية أكثر فاعلية في الترويج للعنف السياسي.

## المحور الثاني: ظاهرة العنف السياسي من خلال تناولها في وسائل الإعلام:

### أ- الدراسات العربية:

يوجد العديد من الدراسات التي تناولت تناول وسائل الإعلام للعنف السياسي وأشكاله واستمرت هذه الدراسات باستمرار تواجد ظاهرة العنف السياسي وفيما يلي عرض لبعض هذه الدراسات:

دراسة (وسام السبع 2009)<sup>(13)</sup>. وهدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة المعالجة الصحفية للصحف اليومية في مملكة البحرين لموضوعات العنف السياسي في صحيفة أخبار الخليج وصحيفة الوسط، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تفاوتاً في درجة اهتمام صحف العينة بموضوعات العنف السياسي تبعاً لسخونة الأحداث الجارية ميدانياً ودرجة خطورتها والتي تشتد في أوقات معينة وتضعف أو تغيب بشكل شبه كلي في أوقات أخرى، وهذا التفاوت ينعكس على الأخبار التي تتعامل مع أحداث اللحظة أولاً بأول في حين قد تعالج الأشكال الصحفية الأخرى قضايا مر على حدوثها أيام وأسابيع وربما أشهر.

دراسة (ولاء عبد الرحمن 2014)<sup>(14)</sup> والتي تناولت المعالجة الإخبارية لبعض قضايا الدول النامية في الفضائيات الأوروبية الموجهة باللغة العربية، وكانت من أهم هذه القضايا هي قضية اللاجئين، العنف السياسي، المشاركة السياسية للمرأة وغيرها من القضايا، وقد أوضحت الدراسة أن العنف السياسي من أهم القضايا التي تناولتها الفضائيات الأوروبية كأبرز القضايا في الدول النامية.

دراسة (محمد القعاري 2014)<sup>(15)</sup>. اهتمت الدراسة بدراسة أحداث العنف السياسي في المجتمع اليمني ومعالجة الصحافة لهذه الأحداث، وأوضحت أن أحداث الأزمة السياسية التي مرت بها اليمن خلال عامي 2011 و 2012 من أبرز الأحداث التي شغلت وسائل الإعلام بشكل عام والصحافة بشكل خاص خلال هذه الفترة، حيث احتلت هذه الأحداث بؤرة اهتمام وسائل الإعلام رغم تباين وجهات النظر حيالها، وتفاوت ردود الفعل تجاهها وقد عملت الصحف اليمينية في إطار سعيها للتفاعل مع هذه الأحداث على تقديم معالجات صحفية متعددة تناولت مختلف جوانب الأحداث.

دراسة (دعاء محمد شاهين 2015)<sup>(16)</sup>. وتناولت الدراسة كيفية معالجة الصحافة الإلكترونية لصور المعارضة في المجتمع المصري وانعكاسها على اتجاهات الشباب نحوها، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن (محاكمة رموز الأنظمة السابقة) جاءت في مقدمة الأحداث

السياسية التي يحرص الباحثون على متابعتها في الصحف الإلكترونية، يليها جاءت (التظاهرات)، ثم (الاعتصامات) في المرتبة الثالثة، وجاءت (العنف السياسي) في المرتبة الرابعة يليها جاءت الإضرابات ثم الاحتجاجات.

دراسة (آلاء شنطي 2017)<sup>(17)</sup> وهدفت هذه الدراسة إلى دور وسائل الإعلام في تعزيز مظاهر العنف السياسي وذلك في عمليات التغيير السياسي في مصر، وقد خلصت الدراسة إلى أن هناك اهتمامًا كبيرًا من القنوات الفضائية المصرية بالقضايا السياسية في برامجها، وقد استخدمت نماذج (العنف غير المنظم) كمرتبة أولى في عرض قضايا العنف والتغيير السياسي، كما غلب عليها استخدام أسلوب عرض مناظر ومشاهد مأساوية وتصوير الأضرار بشكلٍ مبالغٍ فيه ومتكررٍ، كما غلب استخدام أطر (التركيز على بنية وتركيب الحدث وهذا كله سعيًا لزيادة العنف السياسي).

دراسة (سمر الطبلاوي 2017)<sup>(18)</sup> والتي استهدفت التعرف على أطر معالجة قضايا العنف السياسي في الصحافة المصرية، ورصد وتوصيف أهم قضايا العنف السياسي المعروفة في معالجات الصحف المصرية، وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات الأطر السلبية قد طغت على اتجاهات الأطر الإيجابية في معالجة هذه الصحف لقضايا العنف السياسي، وهو ما يدل على تفاقم وتيرة أحداث العنف وضخامتها وكثرتها، كما توصلت إلى أن الإطار المحدد كان الأكثر بروزًا من قبل صحف الدراسة في معالجة قضايا العنف السياسي.

#### ب- الدراسات الأجنبية:

هناك العديد من الدراسات الأجنبية التي تناولت ظاهرة العنف السياسي في وسائل الإعلام، ومن هذه الدراسات دراسة (Mudgal. V. 1995)<sup>(19)</sup> والتي هدفت إلى تطوير مفهوم العلاقة بين وسائل الإعلام والإرهاب والدولة في (بنجاب الهندية)، حيث تجمع بين نموذج الدعاية لدى "هيرمان ونشومسكي" مع المنهج الإنشائي والتنظيمي عند إنتاج وتقديم الأخبار، وذلك في إطار انتقادي ولكن يتم اختيارياً، وشملت أحد الافتراضات الأساسية لهذه الدراسة هو أن الصحافة جزء من هيكل السلطة الاجتماعية لكنها ليست المحرك الأساسي لها. وشمل البحث تحليل الأخبار المتعلقة بالعنف في ثمانية من الصحف الإقليمية والوطنية والبريطانية على مدار فترتين زمنيتين كل منهما تستغرق عامًا، وظهر التحليل أن الصحافة تتقبل دون تأكيد أن الحملة ضد العنف السياسي تعد "حرًا" حيث تكون فيها التجاوزات ضرورة مؤلمة لتساعد على نزع شرعية أعداء الدولة.

أما دراسة (Lisa Brooten 2006)<sup>(20)</sup> فقد تناولت العنف السياسي والصحافة في

الدول متعددة الأعراق بالتطبيق على بورما (ميا نمار)، وتساءلت الدراسة عن دور الإعلام في حالات العنف السياسي، وما إذا كان ينبغي على الصحفيين التركيز على التقارير الموضوعية بدلاً من تسهيل الصراع. وبالتركيز على الصحيفتين من بورما الذين يعيشون في المنفى في تايلاند، يتضح أن العنف السياسي له عواقب في التأثير على تنمية المجتمعات ذات الأعراق المتعددة، وعلى الرغم من أن هؤلاء الصحفيين يتأثرون بالتمويل الخارجي إلا أنهم يحاولون تطوير نموذج محدد السياق لعملهم كصحفيين يتسم بالموضوعية، ومن هنا افترضت هذه الدراسة الحاجة إلى تطوير نموذج لوسائل الإعلام أكثر قدرة على التعامل على سياقات العنف السياسي.

أما دراسة (Stephen Bobert, 2017)<sup>(21)</sup> فقد اهتمت بالتركيز على التنظيم التطوعي عن طريق الوطنيين واستخدامهم للصحافة خلال الفترة 1834-1842 في دولتي كندا والولايات المتحدة، وتناقش الدراسة أنه ينبغي فهم التمرد والعصيان والعنف السياسي على أنه محاولة من قبل المواطنين؛ لإقامة نظام جديد من خلال الصحافة والجمعيات التطوعية، قبل وبعد اندلاع العصيان وأعمال العنف على حد سواء، جاء الدستوريون أولاً ومن بعدهم الوطنيون الذين انضموا إلى تنظيم عسكري باعتباره نتيجة طبيعية للقيم التطوعية التي يؤمنون بها. وكانت الصحافة عنصراً مهماً في هذا التنظيم ابتداءً من عام 1836 الذي شهد صعوداً للصحافة الوطنية.

كما هدفت دراسة (Samson 2020)<sup>(22)</sup> إلى تقييم العنف السياسي في غانا والتحديات التي تواجه الإعلام في هذا الإطار، وفي هذه الدراسة تم إبراز ثلاث فترات في التاريخ السياسي لغانا، وهم عصر ما قبل الاستقلال، عصر الجمهورية الأول إلى الثالث، وعصر الجمهورية الرابعة، وأوضحت الدراسة أنه كان لانتشار وسائل الإعلام دور أساسي في تحرير ساحل الذهب سابقاً (غانا حالياً) التي كانت تحت قيادة الصفوة من المتعلمين، وفي مرحلة ما بعد الاستقلال خلقت الصحافة ثقافة التعصب السياسي والعنف، مما جعل بعض القادة في ذلك الوقت للتخلص من رؤساء صحف المعارضة، وفي هذه المرحلة احتكر الجيش الغاني صحافة الدولة وسخرها لمنافع الانقلاب العسكري ونشر ثقافة الصمت، وفي عام 1992، ومع تنصيب الجمهورية الرابعة واجهت وسائل الإعلام تحدياً آخرًا، وهو منع سياسة العنف ومن بينها العنف الانتخابي.

أهمية الدراسة:

1- تستمد أهمية هذه الدراسة من أهمية قضية العنف السياسي ذاتها، القضية المتجددة، خاصة في الدول النامية بصفة عامة وفي الوطن العربي ومصر بصفة

- خاصة، حيث برزت مجددًا هذه القضية بعد الثورات العربية ومرحلة عدم الاستقرار السياسي الذي مرت به مصر والدول العربية عقب تلك الثورات.
- 2- أهمية الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام بصفة عامة، والصحافة بصفة خاصة في معالجة قضية العنف السياسي، والتي برزت مرة أخرى على الساحة السياسية المصرية.
- 3- أهمية الفئة التي تطبق عليها الدراسة وهي الشباب، حيث يقوم الشباب بدور مهم في الحياة السياسية، فالشباب هو من أشعل الشرارة الأولى لثورة 25 يناير 2011، وأيضًا ثورة 30 يونيو، فهو يقوم بدورًا مهمًا في الحياة السياسية في مصر.
- 4- تأتي أهمية هذه الدراسة أيضًا لمعرفة التغيير الذي طرأ على قضية العنف السياسي والجهات والأفراد الذين يمارسون هذا العنف في الفترة الأخيرة بعد ثورة 30 يونيو.
- 5- تغير شكل الحياة السياسية في مصر عقب ثورة 30 يونيو 2013.
- مشكلة الدراسة:

نظرًا لأهمية قضية العنف السياسي بالنسبة للمجتمع بصفة عامة، ولفئة الشباب بصفة خاصة، وظهور هذه القضية بوضوح عقب ثورة 30 يونيو، فقد تبلورت مشكلة الدراسة في "رصد معالجة قضية العنف السياسي في الصحف محل الدراسة واتجاهات معالجة الصحف لهذه القضية، واتجاهات الشباب الجامعي نحو قضية العنف السياسي واتجاهاتهم تجاه معالجة الصحف لها.

أهداف الدراسة:

أولاً: الأهداف الخاصة بالدراسة التحليلية:

- 1- التعرف على شكل المعالجة الصحفية الكمية والكيفية لقضية العنف السياسي في مصر عقب ثورة 30 يونيو.
- 2- رصد أكثر مؤشرات العنف السياسي في مصر والتي تم معالجتها في الصحف الدراسية.
- 3- التعرف على نوعية قضايا العنف السياسي في مصر كما رصدتها صحف الدراسة.
- 4- رصد القيم الإخبارية التي كانت الأبرز في عرض قضية العنف السياسي في صحف الدراسة.
- 5- التعرف على هدف المحتوى الخاص بقضية العنف السياسي في صحف الدراسة.
- 6- رصد المجال الجغرافي لقضية العنف السياسي، كما أوضحت المعالجة الصحفية



لقضية العنف السياسي في صحف الدراسة.

7- التعرف على اتجاه معالجة صحف الدراسة لقضية العنف السياسي في مصر عقب ثورة 30 يونيوه.

8- التعرف على أسباب العنف السياسي في مصر كما رصدتها صحف الدراسة.

9- التعرف على الحلول المقترحة لقضية العنف السياسي كما عرضتها صحف الدراسة إن وجدت.

10- التعرف على الأشكال الصحفية المستخدمة في عرض قضية العنف السياسي في مصر عقب ثورة 30 يونيوه في صحف الدراسة.

**ثانياً: الأهداف الخاصة بالدراسة الميدانية:**

1- التعرف على مدى قراءة الشباب الجامعي للأخبار الخاصة بقضية العنف السياسي في صحف الدراسة.

2- التعرف على مفهوم العنف السياسي لدى الشباب الجامعي.

3- رصد أهم مؤشرات ومظاهر قضية السياسي التي يحرص الشباب الجامعي على قراءتها .

4- التعرف على أهم مصادر معلومات الشباب الجامعي عن قضية العنف السياسي وترتيب الصحف بينها .

5- التعرف على آراء الشباب الجامعي في التغطية الصحفية لقضية العنف السياسي في صحف الدراسة.

6- التعرف على أهم عيوب ومميزات التغطية الصحفية لقضية العنف السياسي في صحف الدراسة من وجهة نظر الشباب الجامعي.

7- رصد أهم أسباب قضية العنف السياسي في مصر من وجهة نظر الشباب الجامعي.

8- التعرف على الحلول المقترحة لحل قضية العنف السياسي في من وجهة نظر الشباب الجامعي.

9- التعرف على أكثر الصحف التي أسهمت في تشكيل اتجاهات الشباب نحو قضية العنف السياسي.

**تساؤلات الدراسة:**

يتمثل التساؤل الرئيس للدراسة في: "ما طبيعة المعالجة الصحفية في الصحف

المصرية (محل الدراسة) لقضية العنف السياسي عقب ثورة 30 يونيو وما هي اتجاهات الشباب الجامعي نحوها؟"

ويتفرع من التساؤلات الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:-

أولاً: التساؤلات المتعلقة بالدراسة التحليلية:

- (ماذا قيل)

- 1- ما شكل المعالجة الصحفية الكمية والكيفية لقضية العنف السياسي في مصر عقب ثورة 30 يونيو في صحف الدراسة؟
- 2- ما أكثر مؤشرات العنف السياسي في مصر والتي تم رصدها في المعالجة الصحفية بصحف الدراسة؟
- 3- ما نوعية قضايا العنف السياسي التي تم معالجتها بصحف الدراسة؟
- 4- ما القيم الإخبارية التي كانت الأبرز في عرض قضية العنف السياسي بصحف الدراسة؟
- 5- ما هدف المحتوى المقدم عن قضية العنف السياسي بصحف الدراسة؟
- 6- ما المجال الجغرافي لقضية العنف السياسي كما أوضحته المعالجة الصحفية لقضية العنف السياسي في مصر عقب ثورة 30 يونيو بصحف الدراسة؟
- 7- ما اتجاه معالجة صحف الدراسة لقضية العنف السياسي في مصر عقب ثورة 30 يونيو؟
- 8- ما أسباب العنف السياسي في مصر كما رصدتها صحف الدراسة؟
- 9- ما الحلول المقترحة لقضية العنف السياسي كما عرضتها صحف الدراسة؟
- 10- ما الأشكال الصحفية المستخدمة في عرض قضية العنف السياسي في صحف الدراسة؟ (كيف قيل)

ثانياً: التساؤلات المتعلقة بالدراسة الميدانية:

- 1- ما مدى قراءة الشباب الجامعي للأخبار الخاصة بقضية العنف السياسي في صحف الدراسة؟
- 2- ما مفهوم قضية العنف السياسي لدى الشباب الجامعي؟
- 3- ما أهم مؤشرات ومظاهر قضية العنف السياسي التي تجذب انتباه الشباب الجامعي لقراءتها وما أسباب تفضيلها؟
- 4- ما أهم مصادر معلومات الشباب الجامعي عن قضية العنف السياسي وما ترتيب الصحف بينها؟
- 5- ما رأي الشباب الجامعي في التغطية الصحفية لقضية السياسي في صحف الدراسة؟
- 6- ما أهم عيوب ومميزات التغطية الصحفية لقضية العنف السياسي في صحف الدراسة من وجهة نظر الشباب الجامعي؟

- 7- ما أسباب العنف السياسي في مصر في من وجهة نظر الجامعي؟
- 8- ما أهم الحلول المقترحة لمواجهة قضية العنف السياسي في مصر من وجهة نظر الشباب الجامعي؟
- 9- ما أكثر الصحف التي أسهمت في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضية العنف السياسي؟
- 10- ما اتجاهات الشباب نحو المعالجة الصحفية لقضية العنف السياسي في صحف الدراسة؟
- 11- ما اتجاهات الشباب نحو قضية العنف السياسي في مصر؟
- فروض الدراسة:**

أولاً: فروض الدراسة التحليلية:-

- الفرض الأول: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نمط ملكية صحف الدراسة وبين نوعية قضايا العنف السياسي التي تم عرضها.
- الفرض الثاني: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نمط ملكية صحف الدراسة وبين مظاهر ومؤشرات العنف السياسي التي تم عرضها.
- الفرض الثالث: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نمط ملكية صحف الدراسة وبين اتجاه معالجة قضية العنف السياسي.

ثانياً: فروض الدراسة الميدانية:

- الفرض الأول: يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع الجامعة إقليمية - حضرية، وبين اتجاهات الشباب نحو قضية العنف السياسي.
- الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجنس (ذكور- إناث) وبين اتجاهات الشباب نحو قضية العنف السياسي.
- الفرض الثالث: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين محل الإقامة (ريف- حضر) وبين اتجاهات الشباب نحو قضية العنف السياسي.
- الفرض الرابع: يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاقتصادي وبين اتجاهات الشباب نحو قضية العنف السياسي.
- الفرض الخامس: يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قراءة الصحف وبين اتجاهات الشباب نحو قضية العنف السياسي.

## الإطار المنهجي للدراسة:

## منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة منهج المسح الإعلامي بالعينة بشقيه الكمي والكمي، حيث تطبق الدراسة على عينة من الصحف المصرية، وأيضاً تستخدم منهج المسح SURVEY على عينة من قراء هذه الصحف من الشباب الجامعي.

## نوع الدراسة:

تنتمي الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية التحليلية إلى وصف وتحليل المحتوى الخاص بقضية العنف السياسي في صحف الدراسة.

## مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في:

1- مجتمع وثائقي: (العينة التحليلية): شملت عينة الدراسة التحليلية، الأعداد الصحفية الورقية من صحف (الوفد ممثلة للصحف الحزبية، واليوم السابع ممثلة للصحف الخاصة، والجمهورية ممثلة للصحف القومية).

2- مجتمع بشري: (العينة الميدانية): وتشمل 400 مفردة من الشباب الجامعي في كلٍ من جامعتي (القاهرة- كفر الشيخ). وقد حرصت الباحثة على أن تشمل العينة الميدانية من كل جامعة على طلاب كلية نظرية وعملية بالتساوي.

## عينة الدراسة:

تتمثل عينة الدراسة في:

أ. العينة التحليلية: تشمل الأعداد الصحفية الورقية من صحف (الوفد - اليوم السابع- الجمهورية) خلال الفترة من 2013/8/1 حتى 2014/1/1.

## مبررات اختيار العينة التحليلية:

1- تم اختيار هذه الصحف الثلاثة، بحيث تمثل كل صحيفة نمط ملكية مختلف، فصحيفة الجمهورية تمثل الصحف القومية، وتم اختيارها لكونها من الصحف العريقة، والتي تتمتع ب جماهيرية كبيرة بين قراء الصحف القومية، أما صحيفة الوفد فتم اختيارها لتمثل الصحف الحزبية حيث تعد من أقدم وأعرق الصحف الحزبية والتي تتميز بدورية الصدور، أما صحيفة اليوم السابع فتمثل الصحف الخاصة وتم اختيارها لنجاحها في تحقيق قاعدة جماهيرية كبيرة واكتسبت ثقة قراءها بشكل كبير، كما أنها تتميز بدورية الصدور على عكس غيرها من الصحف الخاصة.

2- اختارت الباحثة هذه الفترة لتطبيق الدراسة التحليلية نظراً لتزايد حدة العنف السياسي في هذه الفترة بشكل واضح، وهي عقب ثوره 30 يونيو مباشرة، حيث ظهرت في هذه الفترة العديد ممن الأحداث التي تؤكد تزايد حدة العنف.

ب- العينة الميدانية: تتمثل في 400 مفردة من الشباب الجامعي في كل من جامعتي القاهرة ممثلة للجامعة الحضرية، وجامعة كفر الشيخ ممثلة للجامعات الإقليمية.

#### مبررات اختيار العينة الميدانية:

- 1- اختيار العينة من الشباب الجامعي لأنهم الفئة الأكثر اهتماماً بقضية العنف السياسي.
  - 2- شريحة الشباب الجامعي من أكبر شرائح المجتمع المصري وأكثرها تأثراً.
  - 3- تم اختيار الشباب الجامعي من جامعة القاهرة لتمثل الجامعات الحضرية؛ لكونها أكبر وأعرق الجامعات الحضرية، ولسهولة التطبيق بها، أما جامعة كفر الشيخ فقد تم اختيارها لتمثل الجامعات الإقليمية؛ لأنها من الجامعات الواعدة، كما أنها الجامعة التي تنتمي إليها الباحثة ولسهولة التطبيق بها بالنسبة للباحثة.
- وفيما يلي جدول يوضح خصائص العينة الميدانية

جدول (1) يوضح وصف عينة الدراسة الميدانية

إجمالي		المتغيرات	
%	ك		
50	200	ذكور	النوع
50	200	إناث	
100	400	جملة	
7.8	31	18 سنة	السن
22	88	19 سنة	
60.5	242	20 سنة	
9.8	39	21 سنة	
100	400	جملة	
50	200	جامعة إقليمية	الجامعة
50	200	جامعة حضرية	
100	400	جملة	
50	200	نظرية	الكلية
50	200	عملية	
100	400	جملة	
57	228	ريف	الإقامة

43	172	حضر	
100	400	جملة	
2.5	10	شقة إيجار	السكن
25.5	102	شقة تملك	
67.8	271	منزل تملك	
4.2	17	فيلا	
100	400	جملة	
5	20	من 400 جنيه إلى أقل من 800 جنيه	الدخل الشهري
14.2	57	من 800 جنيه إلى أقل من 1200 جنيه	
1.2	5	من 1200 جنيه إلى أقل من 1600 جنيه	
21.2	85	من 1600 جنيه إلى أقل من 2000 جنيه	
58.2	233	من 2000 جنيه فأكثر	
100	400	جملة	
94	376	تلفزيون	الأجهزة
56.2	225	دش	
25.8	103	سيارة	
85.5	342	موبايل	
63.2	253	كمبيوتر	
35	140	كمبيوتر محمول	
15.5	62	منخفض	المستوى الاقتصادي
56.2	225	متوسط	
28.2	113	مرتفع	
100	400	جملة	

- من حيث النوع: نسبة 50% من أفراد العينة ذكور ونسبة، 50% منهم إناث.
- من حيث الجامعة: نسبة 50% من أفراد العينة بجامعة إقليمية، ونسبة 50% منهم بجامعة حضرية.
- من حيث السن: نسبة 60.5% من أفراد العينة عمرهم 20 سنة، ونسبة 22% منهم 19 سنة، ونسبة 9.8% منهم 21 سنة، ونسبة 7.8% منهم 18 سنة.
- من حيث الكلية التي ينتمي إليها: نسبة 50% من أفراد العينة بالكليات النظرية، ونسبة 50% منهم بالكليات العلمية.
- من حيث الإقامة: نسبة 57% من أفراد العينة مقيمون بالريف، ونسبة 43% منهم مقيمون بالحضر.
- من حيث السكن: نسبة 67.8% من أفراد العينة يسكنون بمنزل تملك، ونسبة 25.5% منهم يسكنون بشقة تملك، ونسبة 4.2% منهم يسكنون بفيلا، ونسبة 2.5% منهم يسكنون في أماكن أخرى.

منهم يسكنون بشقة إيجار.

• من حيث الدخل الشهري: نسبة 58.2% من أفراد العينة دخلهم من 2000 جنيه فأكثر، ونسبة 21.2% دخلهم من 1600 جنيه إلى أقل من 2000 جنيه، ونسبة 14.2% دخلهم من 800 جنيه إلى أقل من 1200 جنيه، ونسبة 5% دخلهم من 400 جنيه إلى أقل من 800 جنيه.

• من حيث امتلاك الأجهزة: نسبة 94% من أفراد لديهم تليفزيون، ونسبة 85.5% منهم لديهم موبايل، ونسبة 63.2% منهم لديهم كمبيوتر، ونسبة 56.2% منهم لديهم دش، ونسبة 35% منهم لديهم كمبيوتر محمول، ونسبة 25.8% منهم لديهم سيارة.  
من حيث المستوى الاقتصادي: نسبة 15.5% من أفراد العينة ذو مستوى اقتصادي منخفض، ونسبة 56.2% منهم ذو مستوى اقتصادي متوسط، ونسبة 28.2% منهم ذو مستوى اقتصادي مرتفع.

**حدود الدراسة: تمثلت حدود الدراسة الحالية فيما يلي:**

- الحدود الموضوعية: وتقتصر تحليل ودراسة النص الخاص بقضية العنف السياسي في صحف (الجمهورية- الوفد- اليوم السابع)، وقد تم التوضيح فيما سبق مبررات اختيار صحف الدراسة.

- الحدود الزمنية: تمثلت بالحدود الزمنية المتعلقة بالدراسة التحليلية وذلك خلال الفترة من 2013/8/1م إلى 2014/1/1م وذلك باستخدام أسلوب الحصر الشامل، أما الحدود الزمنية المتعلقة بالدراسة الميدانية والتي شملت زمن التطبيق الميداني للدراسة وذلك خلال الفترة من 2014/1/5م إلى 2014/2/5م.

**مبررات اختيار الحدود الزمنية للدراسة:**

- أن هذه الفترة من أكثر الفترات التي زادت فيها حدة العنف السياسي في مصر.  
- أن هذه الفترة كانت تتسم بعدم الاستقرار السياسي وتعد فترة انتقالية سياسية فارقة، ومن المعروف أن فترات عدم الاستقرار السياسي تعد أرضاً خصبة لظهور العنف السياسي.

- الحدود المكانية: وشملت:

- كليات الطب والتجارة بجامعة القاهرة. - كليات التربية النوعية والصيدلة بجامعة كفر الشيخ.

## أدوات الدراسة:

أولاً: استمارة تحليل المضمون: وذلك لتحليل المضمون الخاص بقضية العنف السياسي في صحف الدراسة ورصد الفروق بين تلك المعالجات إن وجدت.

## تحديد فئات التحليل:

يقصد بفئات التحليل مجموعة من التصنيفات التي يتم إعدادها وفقاً لنوعية المضمون ومحتواه وهدفه، وذلك بما يتيح إمكانية استخراج النتائج بأكثر موضوعية وبأكثر دقة وبأسلوب سهل وميسور. وفيما يلي تحديد للفئات التي تضمنها استمارة تحليل المضمون.

## أ- فئات المضمون (ماذا قيل) :

1- فئة الموضوع: ويقصد بها نوعية الموضوعات الخاصة بقضية العنف السياسي وقد تم تصنيفها لنوعين (عنف سياسي رسمي: وهو العنف الموجه من الدولة إلى الشعب، وعنف سياسي شعبي: وهو العنف الموجه من أفراد الشعب إلى الدولة أو بين أفراد الشعب المعارضين في الرأي).

2- فئة المؤشرات أو المظاهر: ويقصد بها الفعل الذي يدل على وجود عنف سياسي وقد تم تقسيمه إلى:

- مؤشرات العنف السياسي الرسمي: الاعتقالات- الاعتداء على الجماهير- نسبة القوات المسلحة لكل شخص.

- مؤشرات العنف السياسي الشعبي: اعتداءات- أحداث الشغب- وتخريب الممتلكات العامة والخاصة- المظاهرات- محاولات الاغتيال والقتل- المظاهرات- الإضرابات والاعتصامات.

3- فئة القيم الإخبارية: ويقصد بها التعرف على القيمة الخبرية التي كانت الأبرز في عرض الأخبار وشملت (الشهرة- الفخامة- الإثارة- الاهتمامات الإنسانية- الغرابة والطرافة- التوقع- الصراع.. أخرى).

4- فئة أهداف النص: ويقصد بها أهداف المحتوى المقدم عن قضية العنف السياسي ويشمل (هدف إخباري- هدف تفسيري- هدف قيمي- هدف نقدي- هدف تحذيري- هدف وقائي- هدف إرشادي- هدف نقدي- أهداف أخرى).

5- فئة المجال الجغرافي للقضية: ويقصد بها مكان وقوع العنف السياسي ويشمل (محافظات حضرية وتشمل أماكن راقية- أماكن متوسطة- أماكن عشوائية)، ومحافظات إقليمية وتشمل (أماكن راقية - أماكن متوسطة- أماكن عشوائية)،



وموضوعات لم يحدد فيها مكان وقوع العنف.

8- فئة اتجاه المعالجة: ويقصد بها الفئة التي توضح التأييد والرفض أو الحياد في

المضمون بقضية العنف السياسي ويشمل:

- إيجابي: يعكس الجوانب الإيجابية مثل (السيطرة على العنف- حل السبب وراء العنف- الجهود الأمنية.. وغيرها).

- سلبي: يعكس الجوانب السلبية مثل (القصور الأمني- وجود خسائر مادية- وجود خسائر بشرية- فشل السيطرة على العنف- وغيرها)

- محايد: ويقصد بها تلك الموضوعات التي يصعب تحديد اتجاهها أو تحمل السلبي والإيجاب معاً.

7- فئة الأسباب: ويقصد بها سبب العنف السياسي الذي عرضته الصحف أثناء عرضها

للموضوعات الخاصة بالعنف السياسي وتشمل (أسباب سياسية- أسباب اجتماعية- أسباب اقتصادية- أسباب ثقافية وقيمة- أسباب تتعلق بالتبعية السياسية- لم يذكر السبب).

8- فئة الحلول: ويقصد بها الحلول التي عرضتها الصحف لقضية العنف السياسي

وتشمل (حلول سياسية مثل إعطاء الحريات والاستجابة لمطالب الجماهير- حلول اجتماعية مثل العدالة الاجتماعية وغيرها- حلول اقتصادية مثل زيادة الرواتب وخفض الأسعار وغيرها- حلول ثقافية وقيمة مثل زيادة الوعي للأفراد وغيرها. حلول تتعلق بالاستقلالية وعدم التأثر بالقوى الخارجية- موضوعات لم يذكر بها حلول).

ب- فئات الشكل (كيف قيل) :

1- فئة الأشكال الصحفية: ويقصد به الشكل الفني أو القالب الصحفي المستخدم من

قبل كل صحيفة في عرض المضمون الخاص بقضية العنف السياسي.

- الأشكال الإخبارية: ويقصد بها الأشكال الصحفية التي توضح الموضوع دون إبداء الرأي فيه من قبل المحرر وتشمل: خبر- قضية خبرية- تقرير إخباري.

- الأشكال التفسيرية: ويقصد بها الأشكال الصحفية التي تعني بتفسير الأحداث وتقديم جوانب عديدة حول الحدث مع إبراز الأسباب والدوافع والنتائج وتقديم الحدث بالعرض والتفسير وتنقسم إلى: (تحقيق- حديث- دراسة صحفية- موضوع العالم).

- الأشكال التي تعرض مواد الرأي: ويقصد بها الموضوعات التي تعبر عن وجهة نظر

كاتبها والصحيفة تجاه الموضوعات المختلفة بهدف التأثير على القرار وتشمل: المقال الافتتاحي - العمود الصحفي- المقال التحليلي- رسائل القرار- الكاريكاتير- عرض وتحليل الكتب- أخرى.

### ثانياً: استمارة الاستبيان:

استخدمت الباحثة استمارة استبيان لتطبيقها على عينة الدراسة الميدانية وقد تضمنت الاستمارة عدة محاور وذلك كما يلي:

- قراءة الصحف المصرية (صحف الدراسة).
- قراءة الموضوعات الخاصة بقضية العنف السياسي.
- اتجاهات عينة الدراسة نحو الموضوعات الخاصة بقضية العنف السياسي.

### إجراءات الصدق والثبات:

- للتأكد من صدق الأداة وصلاحيتها لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بعرضها على عدد من أساتذة التخصص لإبداء الرأي فيها<sup>23</sup>، وقد قامت الباحثة بعمل التعديلات التي أشار إليها المحكمون لتكون الاستمارة جاهزة للتطبيق.
- وللتأكد من ثبات الاستمارة ومدى صلاحيتها ومدى تحقيق التوازن في نتائج الاستمارة عند إعادة تطبيق الاستمارة، حيث قامت الباحثة بتطبيق اختبار الثبات على عينة تمثل 10% من العينة الأصلية أي ما يعادل 40 مفردة، و بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، تم إعادة تطبيقها مرة أخرى على نفس النسبة، ووجد أن معامل الثبات 0.91.1 وهي نسبة ثبات عالية مما يدل على ثبات أداة الدراسة.

### المعالجات الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج " الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS " Statistical Package for the Social Science وتم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- معامل ارتباط بيرسون للعلاقة الخطية بين متغيرين.
- اختبار كا2 (Chi Square Test) لدراسة مستوى الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية (Nominal)
- اختبار (T- Test) لدراسة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات

الحسابية لمجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة ( Interval Or Ratio)

- تحليل التباين ذي البعد الواحد (One Analysis of Variance) المعروف اختصارًا باسم ANOVA لدراسة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة ( Interval Or Ratio)

- الاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) بطريقة أقل فرق معنوي (Least Significance Difference) والمعروف اختصارًا باسم (LSD) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت ANOVA وجود فروق دالة إحصائية بينها.

### الإطار المعرفي للبحث:

تعد قضية العنف السياسي إحدى الظواهر المنتشرة في الدول النامية والتي ترجع جذورها عبر عقود ما بعد جلاء الاحتلال عن تلك الدول، فهي ظاهرة ذات طابع عالمي، ولكن تتواجد بدرجات متفاوتة وأشكال مختلفة، ولكنها ظلت أحد أساليب التغيير<sup>(24)</sup>. ولكي يمكن تحديد أبعاد قضية العنف السياسي لابد من إلقاء الضوء على مفهوم العنف السياسي ودوافعه وأسبابه وتأثيره على المجتمعات.

### 1- مفهوم العنف السياسي:

اختلفت تعريفات العنف السياسي وفقًا للمدخل الذي يتم تناوله للتعريف من خلاله، ولكن يمكن تعريف العنف السياسي بأنه: "الرغبة في تحقيق أهداف سياسية وذلك باستخدام القوة أو التهديد باستخدامها لإلحاق الأذى بالآخرين"<sup>(25)</sup>. ويعرف أيضًا بأنه "استخدام القوة المادية لتحقيق أهداف سياسية"<sup>(26)</sup> كما يعرف العنف السياسي أيضًا على أنه السلوكيات المختلفة التي تحتوي فعليًا للقوة، أو التهديد باستخدامها لإلحاق الأذى والضرر بالأشخاص وإتلاف الممتلكات، لتحقيق أهداف سياسية مباشرة أو أهداف اقتصادية أو ثقافية لها دلالات وأبعاد سياسية<sup>(27)</sup>. ومن هنا يجب التمييز بين نوعين من العنف السياسي، النوع الأول يستخدم العنف بهدف تحقيق أهداف سياسية مثل الوصول إلى السلطة أو على الأقل التأثير عليها، وهذا ما يسمى (عنف غير حكومي) أو عنف شعبي من جانب المعارضة. أما النوع الثاني من العنف فهو يستخدم لضمان السيطرة على السلطة السياسية أو التثبيت بها، وهنا يسمى عنف سياسي (حكومي) أو رسمي من جانب النظام نفسه. وبهذا يتضح تعدد القوى التي تمارس العنف السياسي،

كما تتباين أيضًا الأهداف السياسية التي تسعى إلى تحقيقها من وراء هذا العنف. ويمكن تصور حركة العنف السياسي بين القوى التي يمكن أن تمارسه والقوى المستهدفة به وذلك على النحو التالي: (28)

1- العنف الموجهة من النظام إلى المواطنين أو إلى جماعات وعناصر معينة منهم. بهدف ضمان استمراره وتحجيم دور القوى المعارضة للنظام، ويمارس النظام العنف من خلال أجهزته كالجيش والشرطة والمخابرات والقوانين الاستثنائية، ويعرف العنف في هذه الحالة باسم العنف الرسمي أو الحكومي.

2- العنف الموجه من المواطنين أو فئات معينة (العمال- الطلبة- الفلاحين- الأقليات- الأحزاب والتنظيمات السياسية.. إلخ) إلى النظام ورموزه وهو يظهر للاعتراض على قرارات الدولة وأجهزتها التنفيذية للمطالبة ببعض الحقوق التي ترى فئات معينة من الشعب بأنها محرومة منها ومحاولة نزع الشرعية منها (29). وفي هذه الحالة غالبًا ما تكون الدولة هي المسيطرة على الإعلام، أو ملاك وسائل الإعلام، وفيها يتم استخدام كلمة عنف وتصفها بأوصاف مثل أنها أحداث مؤسفة غير مقصودة والفاعلون فيها يصفون بأنهم مسلحون، مهاجمون (30).

3- العنف الموجهة من بعض عناصر أو أجنحة النخبة الحاكمة إلى بعض العناصر أو أجنحتها الأخرى. وهذا النوع من العنف السياسي يندرج تحت إطار الصراعات داخل النخبة ويتخذ عدة أشكال منها التصفيات الجسدية، والاعتقالات وانقلابات القصر، وقد يصل أحيانًا إلى حد الصدمات المسلحة.

4- العنف الموجهة من بعض القوى أو الجماعات ضد جماعات أخرى داخل المجتمع نتيجة أسباب سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو دينية. ويطلق البعض على هذه الحالة اسم "العنف السياسي المجتمعي".

### العنف السياسي والإرهاب السياسي:

كثيرًا ما يتم الخلط بين مفهوم العنف السياسي والإرهاب وفيما يلي نحاول أن نوضح هذا الخلط وذلك من خلال توضيح مفهوم الإرهاب السياسي ونقاط الاختلاف والاتفاق بين المفهومين.

الإرهاب يعرف على أنه استخدام عنف غير عادي أو غير مألوف لتحقيق أهداف سياسية (31). كما يعرف أيضًا على أنه العنف المنظم بمختلف أشكاله والموجه لمجتمع ما أو التهديد به، سواء كان هذا المجتمع دولة أو مجموعة دول سياسية أو عقائدية على يد جماعات لها طابع تنظيمي، وذلك لهدف محدد وهو إحداث حالة من التهديد أو

السيطرة عليه<sup>(32)</sup>. وإذا تم هذا الإرهاب (العنف المنظم) بهدف سياسي فنحن نكون هنا بصدد (إرهاب سياسي).

ويمكن رصد جوانب الاتفاق بين مصطلحي "العنف السياسي" و "الإرهاب" أنهما يعبران تمامًا عن المضمون نفسه للسلوكيات التي تستخدم القوة أو التهديد بها، بهدف إلحاق الأذى والضرر بهدف تحقيق أهداف سياسية لجماعة معينة تتخذ هذه الأفعال طريقًا للتخويف<sup>(33)</sup>. حيث تنتهج هذه الجماعات العنف باختلاف أشكاله وأنواعه والسلوكيات التي تعبر عنه. ويرتكز الإرهاب السياسي على الاستخدام المنظم للعنف أو التهديد به، ويعد استخدام العنف من العناصر الأساسية للفعل الإرهابي فهو لم يمثل عنصرًا عابرًا أو طارئًا فيه<sup>(34)</sup>.

إذا كان العنف لا يمثل إثماً إجرامياً، فإن الإرهاب يمكن أن يكون له آثار سلبية، والشخص قد يلجأ إلى الإرهاب عندما يتعرض بشكلٍ وعلى مدار الوقت إلى أحداث سلبية من جانب أحد الأشخاص أو أكثر، بالإضافة إلى أن الإرهاب يستلزم اختلاف توازن القوة مع السلطة بحيث يترك الضحية وهي غير قادرة على الدفاع عن نفسها بشكلٍ فعالٍ ضد هذا السلوك السلبي، وعلى النقيض من الأعمال العدوانية الأخرى التي تتضمن هجوماً فردياً أو هجوماً قصير الأمد، مما يترك الضحية من حالة تعزيز سلبي من القلق والتهديد<sup>(35)</sup>. كما يأخذ الإرهاب غالباً النطاق الدولي على عكس العنف الذي يكون مجاله داخلياً يتشتى من ذلك بعض الحالات<sup>(36)</sup>.

### أسباب العنف السياسي في مصر والوطن العربي:

بصفة عامة يمكن القول إن هناك العديد من العوامل التي تساعد في تواجد العنف السياسي داخل الدولة أو خارجها وتتسم هذه العوامل بالتداخل والارتباط، وذلك لأن ظاهرة العنف السياسي في حد ذاتها هي ظاهرة مركبة. وسوف نحاول إبراز أهم هذه العوامل:

#### 1- أسباب سياسية:

وتشمل الأسباب السياسية كل ما يتعلق بالحياة السياسية داخل المجتمع. فالنظام قد يقوم ببعض الممارسات التي قد تؤدي إلى العنف السياسي مثل كبت الحريات وعدم إفساح المجال أمام حرية الرأي فتتولد القناعة لدى الجماعات أو الحركات السياسية بأن الحلول السلمية أو التغييرات ذات الطابع السلمي غير العنيف مستحيلة، مما ينتج عنها اللجوء إلى العنف السياسي لتبرير دوافعها وتنفيذ خططها السياسية بغرض إخضاع الآخر لمطالبها<sup>(37)</sup>. وقد أوضح أيضاً "تشارلز تيلي" أن العنف قد ينتج عندما تصبح

الحكومة والتي كانت خاضعة سابقاً لسيطرة سلطة أحادية السياسة: هدفاً لمطالب متعارضة ومتناقضة على نحو فعالٍ من قبل سلطتين متميزتين أو أكثر، تنتهي عندما تستطيع سلطة ذات سيادة منفردة أن تستعيد السيطرة على الحكومة<sup>(38)</sup>. وبذلك يكون العنف السياسي رد فعل لبعض الممارسات السلوكية المتطرفة من بعض رجال الأمن، وأيضاً قد ينتج عن نقص مشاركة الأفراد .

وقد ينتج العنف السياسي أيضاً بسبب خلط الدين بالسياسة ودخول ما يطلق عليهم الجماعات الإسلامية في منظومة العمل السياسي حيث برزت منذ نهاية الثمانينات وبداية التسعينات بعض الجماعات الإسلامية المتطرفة التي مارست العنف السياسي، ومن أهمها الجماعة الإسلامية، وتنظيم الجهاد وجماعة الإخوان المسلمين. وفي الفترة الأخيرة عاود ظهور جماعة الإخوان المسلمين. ومن ثم يرتبط العنف السياسي بوجهٍ خاصٍ بالتغيرات السياسية الشرعية والحادة التي قد تطرأ على المجتمعات.

**2- أسباب اقتصادية واجتماعية:** (39).

وتتمثل بالأساس في أزمة التنمية بمؤشراتها، ومن أبرزها: التضخم والبطالة وتدني مستوى المعيشة لدى قطاعات كبيرة من المواطنين، واتساع الهوة بين الطبقات وبروز أنماط استفزازية لدى قلة من المجتمع في الوقت الذي تعاني فيه الأغلبية، وتزايد موجة الهجرة من الأرياف إلى القاهرة، إلى جانب استشراء الفساد السياسي والإداري، وفي إطار الأزمة المجتمعية والتي تشمل العديد من المجالات، برزت بعض أشكال الانحراف الاجتماعي التي تشكل تحدياً للتعاليم الدينية والفضائل الأخلاقية، كل هذه العوامل أدت إلى تكون كتلة قابلة للاشتعال وتحولت إلى دوافع قوية لاستخدام العنف بكافة أشكاله.

**3- أسباب ثقافية وقيمية:**

نتج عن التغيرات الاجتماعية والاقتصادية داخل المجتمعات إلى تغيير في منظومة القيم والثقافة السائدة داخل المجتمع، وحدث اختلال في القيم الأصيلة التي كانت تعد ثوابت حيث تزعزعت قيم كثيرة مثل احترام العمل والأمانة، وبرزت قيم دخيلة ومبتذلة تبنتها بعض الفئات الاجتماعية وأكدت عليها بعض وسائل الإعلام. مما أدى إلى تبني بعض هذه الفئات للعنف كوسيلة لتحقيق أهداف معينة.

ويظهر العنف عند أنصار "نظرية المجتمع الجماهيري" عند انهيار الروابط الاجتماعية للمجتمع بشكلٍ مفاجئ وظهور الفوضى والتسيب، مما يترتب عليه غياب الجماعات الوسيطة التي تتوسط العلاقة بين القادة والجماهير التي تقوم بعملية الضبط الاجتماعي وتكون كحلقة وصل بين رغبات الجماهير والقادة، (40). مما ينتج عن ذلك

ظهور العنف السياسي كطريقة لتحقيق رغبات الجماهير.

#### 4- أسباب تتعلق بالتبعية السياسية:

أشارت العديد من الدراسات إلى أن زيادة التبعية السياسية تؤدي إلى زيادة احتمالات حدوث العنف السياسي؛ وذلك استنادًا إلى أن علاقات التبعية تسهم في خلق مجموعة من الآثار الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية السلبية والتي تتسبب في تعميق بعض الاختلالات في المجتمع وخلق بيئة ملائمة لحدوث العنف السياسي<sup>(41)</sup>.

فالعلاقات الخارجية للدولة قد تشير بعض مشاعر الغضب لدى الشعوب والتي قد تؤدي إلى ردود فعل عنيفة. فعلى سبيل المثال: لوحظ أن بعض أعمال العنف السياسي في مصر قد ارتبطت ببعض المسائل ذات الصلة بعلاقات مصر الخارجية لاسيما إزاء إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية<sup>(42)</sup>.

**العنف السياسي في مصر عقب ثورتي 25 يناير 2011، وثورة 30 يوليو 2013:**

بعد سقوط نظام مبارك بدأ الحوار حول أطراف ومكونات المجال السياسي وبدأ واضحًا أن هناك تيارًا يضغط من أجل استبعاد الحزب الوطني، بينما بدأ واضحًا أن الأحزاب الدينية، بصفة عامة، قد أصبحت أحد المكونات الرئيسية، ولفترة وجيزة، بدأ وكأن المجال السياسي الآخذ في التشكيل سيضم إلى جوار الإخوان والسلفيين، أحزابًا ليبرالية ويسارية وقومية وديمقراطية اجتماعية. لكنه لن يضم أحزابًا من أنصار الدولة القديمة وأيضًا لن يضم أحزابًا دينية راديكالية مسلحة<sup>(43)</sup>. وبهذا اتضح المشهد السياسي إلى حد ما عقب سقوط نظام مبارك. وفي هذه الفترة تراجعت وتيرة العنف السياسي الذي بدأ مع بداية الثورة والمستخدم من قبل السلطة في ذلك الوقت والذي كان هدفه حينها التمسك بالسلطة من قبل نظام مبارك.

وعقب ثورة 25 يناير ومع ظهور أكثر من طرف في المجال السياسي وعقب وصول الإخوان المسلمون إلى الحكم وتولي محمد مرسي رئيسًا لمصر. أصبح هم الطرف المسيطر على الأمور حيث تركزت السلطات التنفيذية والتشريعية في أيدي الإخوان، ثم إقالة النائب العام، وإقصاء المشير طنطاوي من منصب وزير الدفاع، مما أثار غضب الأطراف السياسية الأخرى وتراجع شعبية الإخوان والذي انتهى بثورة جديدة هي ثورة 30 يونيو، والتي تزايدت بعدها وتيرة العنف السياسي في مصر في محاولة من الإخوان والتيارات الدينية بالوصول إلى السلطة مرة أخرى.

وقد كانت هناك مجموعة من الإرهاصات التي سبقت ثورة 30 يونيو 2013،

وتدل على انهيار شرعية نظام محمد مرسي، من بينهما تأزم المشهد السياسي عقب إصدار محمد مرسي الإعلان الدستوري في نوفمبر 2012، وما ترتب على ذلك من أزمات سياسية.. والتي كان أبرزها حالة الاستقطاب السياسي بين المواطنين وزيادة معدلات السخط السياسي والاجتماعي، خاصة بعد تفاقم الأزمات الحياتية التي أدت إلى تردي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، وهو ما أدى إلى ظهور بعض الحركات الاحتجاجية التي طالبت بإسقاط النظام<sup>(44)</sup>.

والأخطر من كل ما سبق هو ما تم بعد ثورة 30 يونيو من تدفق أموال على تنظيم الإخوان لتقويض وهدم الدولة، وذلك لتسهيل أعمال تخريبية ممنهجة من قبل أعضاء التنظيم ومن ولاهم، كذلك محاولات الإضرابات وبعض المطالب الفئوية التي كان وراءها أموال التنظيم التي تم ضخها لهدم الدولة بعد ثورة 30 يونيو<sup>(45)</sup>، والحقيقة أن موقف الإخوان تمثل في رفض كل مبادرات ومواقف القوى الحقيقية للثورة طوال الفترة المنقضية منذ إقصاء مبارك (رفض المظاهرات والاعتصامات والإضرابات وما يسمى بالاحتجاجات الفئوية، أي ممارسة الوسائل النضالية هي حقوق يكفلها الدستور، وكان من المنطقي تمامًا أن تؤدي المواقف السياسية المتخاذلة من جانب قيادة الإخوان المسلمين إلى الخلافات والانقسامات الداخلية<sup>(46)</sup>).

وعقب ثورة 30 يونيو برزت العديد من أحداث العنف وكان من أهمها أحداث مكتب الإرشاد" وأحداث بين السرايات" في 2 يوليو 2013، يليها أحداث الحرس الجمهوري في 8 يوليو 2013 والتي وقعت بين الإخوان وقوات الجيش المكلف بتأمين دار الحرس الجمهوري والمنشآت العسكرية، وأحداث "شارع البحر الأعظم"، وأحداث المنصة" في 26 يوليو 2013 وأحداث المنيل"، وتعذيب ضابط رابعة"، وغيرها من أحداث العنف التي شهدتها المشهد السياسي عقب ثورة 30 يونيو. ولم تكن وسائل الإعلام بعيدًا عن كل ما طرحه المجال العام سواء قبل ثورة 25 يناير، أو 30 يونيو أو بعدها من قضايا وأحداث تتعلق بسياسة النظامين الحاكمين، فالمتابع لأداء وسائل الإعلام ومن بينها الصحف خلال المرحلتين السابق الإشارة إليهما، ومن بينها الصحافة قد أدت دورًا كبيرًا في التمهيد للثورتين<sup>(47)</sup>. وأيضًا رصد ملامح المشهد العام بعد الثورتين. كما رصدت مظاهر العنف المختلفة والتي كان هدفها إرهاب الثورتين. حيث حدث تطور كبير في عرض المشهد السياسي واتسم هذا العرض بالتححرر والحيادية ونقل الوقائع دون تجميل.



## الإطار التطبيقي للدراسة (نتائج الدراسة):

أولاً: نتائج الدراسة التحليلية: أ: فئات المضمون (ماذا قيل):

1- نوعية قضايا العنف السياسي كما عرضتها صحف الدراسة:

جدول رقم (2) يوضح نوعية قضايا العنف السياسي كما عرضتها صحف الدراسة

الإجمالي		اليوم السابع		الوفد		الجمهورية		نوعية العنف الصحيفة
ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	
17.55	581	18.41	204	22.04	287	9.99	90	عنف رسمي
82.45	2730	81.59	904	77.96	1015	90.01	811	عنف شعبي
100	3311	100	1108	100	1302	100	901	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- احتلت نسبة قضايا العنف الشعبي المرتبة الأولى في الصحف الثلاثة، ولكن بنسبة مختلفة وبإجمالي بلغ 82.45% من إجمالي قضايا العنف السياسي التي عرضتها الصحف الثلاثة، حيث بلغت نسبتها في صحيفة الجمهورية 90.01%، كما بلغت 81.59% في صحيفة اليوم السابع، وبلغت 77.96% في صحيفة الوفد. كما احتلت نسبة قضايا العنف الرسمي الترتيب الثاني في الصحف الثلاثة بنسبة إجمالية بلغت 17.55%، وكانت أعلى نسبة لها في صحيفة الوفد حيث بلغت 22.04%، ثم يليها جاءت صحيفة اليوم السابع بنسبة 18.41%، ثم جاءت بنسبة 9.99% في صحيفة الجمهورية ويمكن تفسير ذلك بأن صحيفة الوفد هي صحيفة حزبية من أهدافها نقد الأوضاع المختلفة وخاصة الحكومة وبالتالي فقد أظهرت الجانب السلبي في قضية العنف من جانب الدولة أكثر من الصحف الأخرى.

- ويتضح من العرض السابق أن العنف السياسي السائد في هذه الفترة كان معظمه عنف شعبي، مما يعكس الوضع السياسي آن ذاك، وهو محاوله أنصار النظام المعزول من الوصول للسلطة مرة أخرى.

## 2- مظاهر ومؤشرات العنف السياسي كما عرضتها صحف الدراسة:

جدول رقم (3) يوضح مظاهر ومؤشرات العنف السياسي كما عرضتها صحف الدراسة

الإجمالي		اليوم السابع		الوفد		الجمهورية		الصحيفة	مظاهر ومؤشرات العنف
ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك		
81.41	473	79.41	162	81.53	234	85.56	77	الاعتقالات	العنف الرسمي
15.49	90	17.65	36	15.68	45	10.00	9	الاعتداء على الجماهير	
-	-	-	-	-	-	-	-	نسبة القوات المسلحة لكل شخص	
3.10	18	2.94	6	2.79	8	4.44	4	أخرى	
100.00	581	100.00	204	100	287	100	90	الإجمالي	
18.21	497	21.46	194	20.00	203	12.33	100	الاعتداءات	العنف الشعبي
57.62	1573	52.10	471	57.24	581	64.24	521	أحداث الشغب وتخريب الممتلكات العامة والخاصة	
7.11	194	5.53	50	4.43	45	3.33	27	محاولات الاغتيال والقتل	
20.29	554	14.49	131	11.82	120	13.44	109	المظاهرات	
4.54	124	4.42	40	4.43	45	4.81	39	الإضرابات والاعتصامات	
1.98	54	1.99	18	2.07	21	1.85	15	أخرى	
100.00	2730	100.00	904	100.00	1015	100.00	811	الإجمالي	
100	3311	100	1108	100	1302	100	901	إجمالي مظاهر العنف	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- جاءت نسبة الموضوعات التي تناولت "أحداث الشغب وتخريب الممتلكات العامة والخاصة الترتيب الأول بين موضوعات العنف السياسي الشعبي في الصحف الثلاثة بنسبة إجمالي بلغت 57.62%، حيث بلغت نسبتها في صحيفة الجمهورية 64.24%، يليها جاءت في صحيفة الوفد بنسبة 27.24%، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (سمر حسن 2017)<sup>48</sup> ثم في صحيفة اليوم السابع بنسبة 52.10%. ومن أمثلة هذه الموضوعات:

- "مظاهرو الإخوان يحرقون سيارة شرطة بالمهندسين"<sup>(49)</sup>.

- "الوفد تكشف تفاصيل إبطاء تفجير محطة وقود وطنية بسيارة مفخخة بطريق السويس<sup>(50)</sup>.

- احتلت الموضوعات التي تناولت "الاعتداءات" الترتيب الثاني بين موضوعات العنف السياسي الشعبي في كل من صحيفتي الوفد واليوم السابق وذلك بنسبة 20% للأولى، وبنسبة 21.46% للثانية، بينما احتلت هذه الموضوعات الترتيب الثالث في صحيفة الجمهورية وذلك بنسبة 12.33%.

- جاءت نسبة الموضوعات التي تناولت "المظاهرات" في الترتيب الثالث بين موضوعات العنف السياسي الشعبي في كل من صحيفتي الوفد واليوم السابع وذلك بنسبة 11.82% للأولى، وبنسبة 14.49% للثانية، أما في صحيفة الجمهورية فقد جاءت في الترتيب الثاني وذلك بنسبة 13.44%، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة "دعاء محمد شاهين"<sup>(51)</sup> والتي أوضحت أن (المظاهرات) جاءت في مقدمة الكلمات التي استخدمت في الموضوعات السياسية في صحف الدراسة وذلك بنسبة بلغت 26.7%.

- احتلت "محاولات الاغتيال والقتل" الترتيب الرابع في كل من صحيفتي الوفد واليوم السابع بين موضوعات العنف السياسي الشعبي وذلك بنسبة بلغت 4.43% للأولى، وبنسبة بلغت 5.53% للثانية، بينما جاءت نسبتها 3.33% في صحيفة الجمهورية محتلة بذلك الترتيب الخامس موضوعات العنف السياسي الشعبي.

- أما "الإضرابات والاعتصامات فقد احتلت الترتيب الرابع والرابع مكرر في صحيفتي الجمهورية والوفد وذلك بنسبة بلغت 4.81% للأولى، وبنسبة بلغت 4.43% للثانية، بينما جاءت في الترتيب الخامس في صحيفة اليوم السابع بنسبة بلغت 4.42%.

- أما على مستوى مظاهر ومؤشرات العنف السياسي الرسمي فقد جاءت الموضوعات التي تتناول "الاعتقالات" في الترتيب الأول على مستوى الصحف الثلاثة وذلك بنسبة 85.56% في صحيفة الجمهورية، وبنسبة 81.53% في صحيفة الوفد، وبنسبة 79.41% في صحيفة اليوم السابع.

- احتلت الموضوعات التي تتناول "الاعتداء على الجماهير" الترتيب الثاني بين موضوعات العنف السياسي الرسمي على مستوى الصحف الثلاثة، حيث بلغت نسبتها في صحيفة الجمهورية 10%، وبلغت 15.68% في صحيفة الوفد، أما في صحيفة اليوم السابع فقد بلغت نسبتها 17.56%.

- جاءت نسبة الموضوعات الأخرى في الترتيب الثالث في الصحف الثلاثة بنسب تتراوح

بين 4.44% و 2.79%، أما الموضوعات الخاصة بنسبة القوات المسلحة لكل شخص فلم تسجل أي نسبة في الصحف الثلاثة.

### 3- القيم الإخبارية التي تعكسها المعالجة الصحفية لقضية العنف السياسي في صحف الدراسة:

جدول رقم (4) يوضح القيم الإخبارية التي تعكسها المعالجة الصحفية لقضية العنف السياسي في صحف الدراسة

الصحيفة	الجمهورية		الوفد		اليوم السابع		الإجمالي	
	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك
الشهرة	25	2.77	65	4.99	49	4.42	139	4.20
الضخامة	161	17.87	192	14.75	169	15.25	522	15.77
الإثارة	219	24.31	353	27.11	290	26.16	862	26.03
الاهتمامات الإنسانية	111	12.32	181	13.90	162	14.62	454	13.71
الغربة والطرافة	19	2.11	26	2.00	23	2.08	68	2.05
التوقع	85	9.43	105	8.06	99	8.94	289	8.73
الصراع	281	31.19	380	29.19	316	28.52	977	29.51
أخرى	-	-	-	-	-	-	-	-
الإجمالي	901	100	1302	100	1108	100	3311	100

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- احتلت قيمة "الصراع" الترتيب الأول على مستوى الصحف الثلاثة حيث جاءت بنسبة 31.19% في صحيفة الجمهورية، يليها جاءت صحيفة الوفد بنسبة 29.19%، أما في صحيفة اليوم السابع فجاءت بنسبة 28.52%، ويمكن تفسير احتلال قيمة الصراع المركز الأول في الصحف الثلاثة وذلك نظراً لطبيعة الموضوعات المنشورة والتي تتسم بالصراع والعنف والتي تلائم طبيعة قضية العنف السياسي على سبيل المثال: "متظاهرو الإخوان يحرقون سيارة شرطة بالمهندسين وإصابة شاب وطفل بطلقات نارية في الفيوم وضبط 119 إخوانياً هاجموا الشرطة بمدينة نصر"<sup>(52)</sup>.

- احتلت قيمة "الإثارة" الترتيب الثاني على مستوى الصحف الثلاثة الجمهورية والوفد واليوم السابع، وذلك بنسبة 24.31% للأولى، ونسبة 27.11% للثانية ونسبة

16. 26% للثالثة، وهذه القيمة أيضًا تتلاءم مع طبيعة موضوعات العنف السياسي التي تتسم بالإثارة.

- جاءت قيمة "الضخامة" في الترتيب الثالث على مستوى الثلاث صحف أيضًا وذلك بنسبة 17.87% في صحيفة الجمهورية، وبنسبة 14.75% في صحيفة الوفد، وبنسبة 15.25% في صحيفة اليوم السابع، يليها جاءت قيمة "الاهتمامات الإنسانية" في الترتيب الرابع في الصحف الثلاثة، أما قيمة الغرابة والطرافة وقد جاءت في المركز الأخير في الصحف الثلاثة.

#### 4- أهداف النص الخاص بقضية العنف السياسي في صحف الدراسة:

جدول رقم (5) يوضح أهداف النص الخاص بقضية العنف السياسي في صحف الدراسة

الإجمالي		اليوم السابع		الوفد		الجمهورية		الصحيفة هدف النص
ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	
39.74	1316	39.71	440	41.40	539	37.40	337	هدف إخباري
34.61	1146	36.91	409	32.03	417	35.52	320	هدف تفسيري
3.81	126	4.42	49	4.15	54	2.55	23	هدف قيمى
3.38	112	3.70	41	3.00	39	3.55	32	هدف تحذيرى
2.81	93	2.17	24	2.68	35	2.66	24	هدف وقائى
2.92	97	3.07	34	3.00	39	2.66	24	هدف إرشادى
11.80	391	10.02	111	13.74	179	11.21	101	هدف نقدى
-	-	-	-	-	-	-	-	أهداف أخرى
	3311	100.00	1108	100.00	1302	100.00	901	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- احتل الهدف "الإخباري" الترتيب الأول بين أهداف النص الخاص بقضية العنف السياسي في صحف الدراسة، وذلك على مستوى الصحف الثلاثة حيث جاء بنسبة 37.40% في صحيفة الجمهورية وبنسبة 41.40% في صحيفة الوفد وبنسبة 39.71% في صحيفة اليوم السابع، وهذا يرجع إلى أن معظم الموضوعات المنشورة كانت موضوعات إخبارية تهدف إلى نشر الأخبار فقط أكثر من تفسيرها، ولكن هذا لم يمنع الصحف الثلاثة من تناول هذه الأخبار بالتفسير والتحليل فيما يلي، وهذا يتضح من احتلال الهدف التفسيري الترتيب الثاني على مستوى الصحف الثلاثة، حيث بلغت نسبته 35.52% في صحيفة الجمهورية، وجاء بنسبة 32.03% في صحيفة الوفد وبنسبة 36.91% في صحيفة اليوم السابع، ومن أمثلة الموضوعات التي تحمل الهدف التفسيري موضوع بعنوان "مؤامرة وراء اقتحام الإخوان للتحريير"<sup>(53)</sup>.

كما جاء الهدف النقدي في الترتيب الثالث على مستوى الصحف الثلاثة الجمهورية، الوفد، اليوم السابع وذلك بنسبة 11.21% للأولى، ونسبة 13.74% للثانية، ونسبة 10.02% للثالثة.

- جاء الهدف "القيمي" والهدف "الوقائي" والهدف "التحذيري" والهدف "الإرشادي" في المراتب الأخيرة على مستوى الصحف الثلاثة بنسب متقاربة في الصحف الثلاثة.

##### 5- المجال الجغرافي للعنف السياسي كما أوضحتها صحف الدراسة:

جدول رقم (6) يوضح المجال الجغرافي للعنف السياسي كما أوضحتها صحف الدراسة

الإجمالي		اليوم السابع		الوفد		الجمهورية		الصحيفة	
ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	المجال الجغرافي	
39.59	1311	35.20	390	39.94	520	44.51	401	أماكن راقية	محافظات حضرية
17.31	573	18.23	202	12.29	160	23.42	211	أماكن متوسطة	
1.57	52	1.08	12	1.92	25	1.67	15	أماكن عشوائية	
27.39	907	27.08	300	31.64	412	21.64	195	أماكن راقية	محافظات إقليمية
11.72	388	16.79	186	10.52	137	7.21	65	أماكن متوسطة	
1.39	46	0.72	8	2.15	28	1.11	10	أماكن عشوائية	
1.03	34	0.90	10	1.54	20	0.44	4	غير محدد	
100	3311	100	1108	100	1302	100	901	الإجمالي	

##### يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- جاءت الأماكن الراقية في الترتيب الأول في المحافظات الحضرية والمحافظات الإقليمية حيث جاءت بنسبة 44.51% للأولى، ونسبة 21.64% للثانية في صحيفة الجمهورية، كما جاءت بنسبة 39.94% في المحافظات الحضرية، ونسبة 31.64% في المحافظات الإقليمية ذلك في صحيفة الوفد، أما في صحيفة اليوم السابع فقد جاءت بنسبة 35.20% في المحافظات الحضرية ونسبة 27.08% في المحافظات الإقليمية.

- احتلت الأماكن المتوسطة الترتيب الثاني في كل من المحافظات الحضرية والمحافظات الإقليمية حيث جاءت بنسبة 23.42% للأولى، ونسبة 7.21% للثانية في صحيفة الجمهورية، أما في صحيفة الوفد فقد جاءت بنسبة 12.29% في المحافظات الحضرية، ونسبة 10.52% في المحافظات الإقليمية.

- أما الأماكن العشوائية فقد احتلت المركز الثالث في المحافظات الحضرية والإقليمية بالنسبة للصحف الثلاث، حيث جاءت بنسبة 1.67% في المحافظات الحضرية ونسبة 1.11% في المحافظات الإقليمية وذلك في صحيفة الجمهورية، كما جاءت بنسبة 1.92% في المحافظات الحضرية ونسبة 2.15% في المحافظات الإقليمية وذلك في صحيفة الوفد. أما في صحيفة اليوم السابع فقد جاءت بنسبة 1.08% في المحافظات الحضرية ونسبة 0.90% في المحافظات الإقليمية.

- أما الموضوعات التي لم يحدد فيها المجال الجغرافي للعنف السياسي فقد جاءت في الترتيب الثالث ونسبة قليلة جدًا في الصحف الثلاثة حيث بلغت نسبتها 0.44% في صحف الجمهورية، ونسبة 1.54% في صحيفة الوفد، ونسبة 0.90% في صحيفة اليوم السابع.

ويتضح من العرض السابق زيادة نسبة العنف السياسي بشكل عام في المحافظات الحضرية عنها في المحافظات الإقليمية، وأيضًا يتضح زيادة نسبة أعمال العنف السياسي في المناطق الراقية والمتوسطة عنها في المناطق العشوائية، وهذا يمكن تفسيره نظرًا لاختلاف الوعي السياسي والمستوى الثقافى والاجتماعي في كل من هذه المناطق، كما أن سكان المناطق العشوائية قد لا يهتمون بالمشاركة في أي شكل من أشكال الأعمال السياسية.

#### 6- اتجاه معالجة قضية العنف السياسي في صحف الدراسة:

جدول رقم (7) يوضح اتجاه معالجة قضية العنف السياسي في صحف الدراسة

الإجمالي		اليوم السابع		الوفد		الجمهورية		الصحيفة اتجاه المعالجة
ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	
3.26	108	2.17	24	4.38	57	3.00	27	إيجابي
69.19	2291	79.69	883	72.81	948	51.05	460	سلبي
27.54	912	18.14	201	22.81	297	45.9	414	محايد
100.00	3311	100.0	1108	100.00	1302	100.0	901	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- جاء اتجاه المعالجة "سلبيًا" في الترتيب الأول على مستوى الصحف الثلاثة وذلك بنسبة 51.05% في صحيفة الجمهورية، ونسبة 72.81% في صحيفة الوفد، ونسبة 79.69% في صحيفة اليوم السابع. وهذا يوضح اتجاه الصحف الثلاثة نحو موضوعات العنف السياسي وهو الاتجاه السلبي الراض لمثل هذه الأعمال التي تمثل

العنف السياسي داخل مصر.

- جاء الاتجاه "المحايد" في الترتيب الثاني على مستوى الصحف الثلاثة حيث جاء بنسبة 45.9% في صحيفة الجمهورية، ونسبة 22.81% في صحيفة الوفد، أما في صحيفة اليوم السابع جاء بنسبة 18.14%.
- احتل اتجاه المعالجة الإيجابي الترتيب الثالث على مستوى الصحف الثلاثة حيث جاء بنسبة 3% في صحيفة الجمهورية، ونسبة 4.38% في صحيفة الوفد، ونسبة 2.17% في صحيفة اليوم السابع، وتمثلت هذه الموضوعات في العنف الحكومي والذي كان رد فعل للعنف من الجمهور.

#### 7- أسباب قضية العنف السياسي كما عرضتها صحف الدراسة:

جدول رقم (8) يوضح أسباب قضية العنف السياسي كما عرضتها صحف الدراسة

الإجمالي	اليوم السابع		الوفد		الجمهورية		الصحيفة	أسباب العنف
	ن	ك	ن	ك	ن	ك		
43.34	1435	53.79	596	48.46	631	23.00	208	أسباب سياسية
7.76	257	8.75	97	7.76	101	6.55	59	أسباب اجتماعية
11.60	384	11.01	122	12.44	162	11.10	100	أسباب اقتصادية
4.20	139	3.88	43	4.84	63	3.66	33	أسباب ثقافية وقيمية
0.42	14	0.54	6	0.61	8	-	-	أسباب تتعلق بالتبعية السياسية
32.68	1082	22.02	244	25.88	337	55.83	503	لم يذكر السبب
100.00	3311	100.00	1108	100.00	1302	100.00	901	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

جاءت "الأسباب السياسية" في الترتيب الأول في صحيفة الوفد واليوم السابع وذلك بنسبة 48.46% للأولى، ونسبة 53.79% للثانية، أما في صحيفة الجمهورية فقد جاءت في الترتيب الثاني بنسبة 23%، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (صلاح الدين العبادي 2012)<sup>54</sup> والتي أوضحت أن الدوافع السياسية كانت أهم أسباب العنف السياسي ضد الصحفيين اللبنانيين، حيث أوضحت نتائج الدراسة أن جرائم العنف السياسي التي ارتكبت ضد الصحفيين في لبنان كان دافعها الرئيس سياسي محض. أما الموضوعات التي لم يذكر فيها أسباب العنف فقد جاءت في الترتيب الأول في صحيفة الجمهورية وذلك بنسبة 55.83%، وهذا يوضح عدم اهتمام الصحيفة بذكر أسباب أعمال العنف السياسي وتفسيرها. أما في صحيفتي الوفد واليوم السابع فقد جاءت هذه الموضوعات في الترتيب الثاني وذلك بنسبة 25.88% للأولى، ونسبة 22.02% للثانية.



- أما الأسباب الاقتصادية فقد جاءت في الترتيب الثالث في الصحف الثلاثة وذلك بنسبة 11.10% في صحيفة الجمهورية، وبنسبة 12.44% في صحيفة الوفد وبنسبة 11.01% في صحيفة اليوم السابع، وفي الترتيب الرابع جاءت "الأسباب الاجتماعية" في الصحف الثلاثة، يليها جاءت "الأسباب الثقافية والقيمية" على مستوى الصحف الثلاثة، أما الأسباب التي تتعلق بالتبعية السياسية، فقد جاءت في المستوى الأخير في الصحف الثلاثة ولم تسجل أي نسبة في صحيفة الجمهورية.

#### 8- الحلول المقترحة لقضية العنف السياسي كما عرضتها صحف الدراسة:

جدول رقم (9) يوضح الحلول المقترحة لقضية العنف السياسي كما عرضتها صحف الدراسة

الإجمالي	اليوم السابع		الوفد		الجمهورية		الصحيفة الحلول	
	ن	ك	ن	ك	ن	ك		
34.46	1141	31.41	348	46.24	602	21.21	191	حلول سياسية
5.80	192	6.32	70	5.99	78	4.88	44	حلول اجتماعية
5.89	195	7.04	78	4.92	64	5.88	53	حلول اقتصادية
1.15	38	1.35	15	0.84	11	1.33	12	حلول ثقافية وقيمية
0.09	3	-	-	0.23	3	-	-	حلول تتعلق بالتبعية السياسية
52.61	1742	53.88	597	41.78	544	66.70	601	لم يذكر حلول
100.00	3311	100.00	1108	100.00	1302	100.00	901	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- احتلت الموضوعات التي لم يذكر بها حلول في الترتيب الأول على مستوى الصحف الثلاثة وذلك بنسبة 66.70% في صحيفة الجمهورية، وبنسبة 41.78% في صحيفة الوفد، وبنسبة 53.88% في صحيفة اليوم السابع، ويمكن تفسير ذلك إلى أن أشكال عرض المادة التحريرية المتعلقة بموضوعات العنف السياسي كان معظمها الأشكال الإخبارية والتي تكتفي بذكر التفاصيل الأساسية عن الخبر دون التحليل والتفسير كما هو في الأشكال التفسيرية.

- كما جاءت "الحلول السياسية" في الترتيب الثاني على مستوى الصحف الثلاثة الجمهورية والوفد واليوم السابع وذلك بنسبة 21.21% للأولى، وبنسبة 46.24% للثانية، وبنسبة 31.41% للثالثة، بينما جاءت "الحلول الاقتصادية" في الترتيب الثالث في صحيفتي الجمهورية واليوم السابع وذلك بنسبة 5.88% للأولى، وبنسبة 7.04% للثانية، بينما جاءت في الترتيب الرابع في جريدة الوفد وذلك بنسبة 4.92%.

- أما "الحلول الاجتماعية" فقد جاءت في الترتيب الرابع في كل من صحيفتي الجمهورية

واليوم السابع وذلك بنسبة 4.88% للأولى، ونسبة 6.32% للثانية، بينما جاءت في الترتيب الثالث في صحيفة الوفد وذلك بنسبة 5.99%.  
 - احتلت "الحلول الثقافية والقيمية" الترتيب الخامس في الصحف الثلاثة بنسبة ضعيفة، بينما لم تسجل الحلول التي تتعلق بالتبعية السياسية أي نسبة في صحيفتي الجمهورية واليوم السابع بينما سجلت بنسبة 0.23% في صحيفة الوفد.

ب: فئات الشكل (كيف قيل) :

1- الأشكال الإخبارية المستخدمة في عرض الموضوعات الخاصة بقضية العنف السياسي بصحف الدراسة:

جدول رقم (10) يوضح الأشكال الإخبارية المستخدمة في عرض الموضوعات الخاصة بقضية العنف السياسي بصحف الدراسة:

الإجمالي		اليوم السابع		الوفد		الجمهورية		الصحيفة	
ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	الأشكال الصحفية	
43.97	1456	44.95	498	42.01	547	45.62	411	خبر	الأشكال الإخبارية
1.09	36	0.72	8	1.46	19	1.00	9	قصة خبرية	
15.01	497	12.82	142	17.28	225	14.43	130	تقرير إخباري	
16.16	535	16.97	188	15.13	197	16.65	150	تحقيق	الأشكال التفسيرية
6.10	202	7.13	79	5.30	69	5.99	54	حديث	
4.98	165	4.96	55	4.53	59	5.66	51	دراسة صحفية	
0.06	2	-	-	0.15	2	-	-	موضوع معالم	
2.39	79	2.53	28	2.23	29	2.44	22	مقال افتتاحي	الأشكال التي تعرض مواد الرأي
5.59	185	4.24	47	7.60	99	4.33	39	مقال تحليلي	
4.17	138	5.32	59	3.76	49	3.33	30	عمود صحفي	
-	-	-	-	-	-	-	-	رسائل قراء	
0.09	3	-	-	0.23	3	-	-	كاريكاتير	
-	-	-	-	-	-	-	-	عرض وتحليل الكتب	
0.39	13	0.36	4	0.31	4	0.55	5	الصورة والتعليق	
100	3311	100	1108	100	1302	100	901	الإجمالي	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- جاء "الخبر" الصحفي في مقدمة الأشكال الصحفية المستخدمة في عرض الموضوعات الخاصة بقضية العنف السياسي على مستوى الصحف الثلاثة، حيث جاء بنسبة 45.62% في صحيفة الجمهورية، ونسبة 44.95% في صحيفة اليوم السابع. ويمكن تفسير ذلك إلى أن الخبر الصحفي يستهدف جميع القراء نظراً لما يتميز به من إيجاز وتقديم أهم المعلومات عن الموضوع بشكل موجز وسهل. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سمر حسن 2017) <sup>55</sup> والتي أوضحت أن الخبر الصحفي جاء في الترتيب الأول بين الأشكال الصحفية المستخدمة في عرض قضية العنف السياسي في صحف (الأهرام والوفد والمصري اليوم).

- جاء "التحقيق الصحفي" في الترتيب الثاني على مستوى الصحف الثلاثة وذلك بنسبة 16.65% في صحيفة الجمهورية، ونسبة 15.13% في صحيفة الوفد، ونسبة 16.17% في صحيفة اليوم السابع. أما في الترتيب الثالث فقد جاء "التقرير الإخباري" على مستوى الصحف الثلاثة وذلك بنسبة 14.43% في صحيفة الجمهورية، ونسبة 17.28% في صحيفة الوفد، بنسبة 12.82% في صحيفة اليوم السابع.

أما الترتيب الرابع فقد كان من نصيب "الحديث" وذلك في كل من صحيفتي الجمهورية واليوم السابع حيث جاء بنسبة 5.99% للأولى، ونسبة 7.13% للثانية، بينما جاء في الترتيب الخامس في صحيفة الوفد وذلك بنسبة 5.30%. أما بالنسبة للأشكال التي تعرض مواد الرأي فقد جاء في مقدمتها "المقال التحليلي" حيث جاء في الترتيب الرابع في صحيفة الوفد وذلك بنسبة 7.60%، بينما جاء في الترتيب السادس في صحيفة الجمهورية وذلك بنسبة 4.33%، بينما جاء في الترتيب السابع في صحيفة اليوم السابع وذلك بنسبة 4.24%.

اختبار فروض الدراسة التحليلية:

الفرض الأول: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نمط ملكية صحف الدراسة في نوعية قضايا العنف السياسي التي تم عرضها.

جدول رقم (11) يوضح الفروق بين صحف الدراسة في نوعية قضايا العنف السياسي التي تم عرضها

د. ح 2	الإجمالي	اليوم السابع		الوفد		الجمهورية		الصحيفة		
		ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	
0.001	54.337	17.6	581	18.4	204	22	287	10	90	عنف رسمي
		82.4	2730	81.6	904	78	1015	90	811	عنف شعبي
		100	3311	100	1108	100	1302	100	901	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين الصحف الثلاثة مجال التحليل في نوعية قضايا العنف السياسي، حيث كانت قيمة  $K = 54.337$  وهي دالة عند أي مستوى دلالة 0.001.

مما يدل على تحقق الفرض الأول. مما يؤكد تأثير نمط ملكية الصحف على نوعية القضايا التي تم عرضها .

الفرض الثاني: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نمط ملكية صحف الدراسة وبين مظاهر ومؤشرات العنف السياسي التي تم عرضها .

جدول (12) يوضح قيم  $K$  لدلالة الفروق بين صحف الدراسة التحليلية في مظاهر ومؤشرات العنف السياسي

دلالة	د ح	الإجمالي		اليوم السابع		الوفد		الجمهورية		الصحيفة	مضمون المادة
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
0.001	395.209	81.4	473	79.4	162	81.5	234	85.6	77	عنف رسمي	الاعتقالات
		15.5	90	17.7	36	15.7	45	10	9		الاعتداء على الجماهير
		-	-	-	-	-	-	-	-		نسبة القوات المسلحة لكل شخص
		3.1	18	2.9	6	2.8	8	4.4	4		اخرى
	10	100	581	100	204	100	287	100	90		الإجمالي
0.001	40.978	18.2	497	21.5	194	20	203	12.3	100	عنف شعبي	الاعتداءات
		57.6	1573	52.1	471	57.2	581	64.2	521		أحداث الشغب وتخريب الممتلكات العامة والخاصة
		7.1	194	5.5	50	4.4	45	3.3	27		محاولات الاغتيال والقتل
		20.3	554	14.5	131	11.8	120	13.4	109		المظاهرات
		4.5	124	4.4	40	4.4	45	4.8	39		الاضرابات والاعتصامات
		2	54	2	18	2.1	21	1.9	15		أخرى
		100	2730	100	904	100	1015	100	811		الإجمالي

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين الصحف الثلاثة مجال التحليل في مظاهر ومؤشرات العنف الرسمي، حيث كانت قيمة  $K = 395.206$  وهي دالة عند أي مستوى دلالة 0.001.

كما يتضح وجود فروق بين الصحف الثلاثة مجال التحليل في مظاهر ومؤشرات العنف الشعبي، حيث كانت قيمة  $K = 40.978$  وهي دالة عند أي مستوى دلالة 0.001. مما يدل على تحقق الفرض الثاني.

الفرض الثالث: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نمط ملكية صحف الدراسة وبين اتجاه معالجة قضية العنف السياسي.

جدول رقم (13) يوضح الفروق في اتجاه معالجة قضية العنف السياسي في صحف الدراسة

دلالة	دح 4	الإجمالي		اليوم السابع		الوفد		الجمهورية		الصحيفة نوعية العنف
		ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	
0.001	229.165	3.3	108	2.2	24	4.4	57	3	27	إيجابي
		69.2	2291	79.7	883	72.8	948	51.1	460	سلبي
		27.5	912	18.4	201	22.8	297	45.9	414	محايد
		100	3311	100	1108	100	1302	100	901	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين الصحف الثلاثة مجال التحليل في اتجاه معالجة قضية العنف السياسي، حيث كانت قيمة كا = 229.165 وهي دالة عند أي مستوى دلالة 0.001.

مما يدل على تحقق الفرض الثالث. حيث يتضح تأثير نمط ملكية الصحف على اتجاه معالجة قضية العنف السياسي في هذه الصحف.

ثانياً: نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: قراءة الصحف المصرية (صحف الدراسة):

1- مدى قراءة عينة الدراسة للصحف المصرية (الجمهورية- الوفد- اليوم السابع):

جدول (14) يوضح مدى قراءة عينة الدراسة الصحف المصرية (الجمهورية- الوفد- اليوم السابع)

مستوى الدلالة	دح 2	الإجمالي		مدى قراءة عينة الدراسة الصحف المصرية (الجمهورية- الوفد- اليوم السابع)
		%	ك	
0.001	461.615	12.2	49	دائماً
		83.8	335	أحياناً
		4	16	لا
		100	400	جملة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 12.2% من أفراد العينة يقرءون الصحف المصرية (الجمهورية- الوفد- اليوم السابع) دائماً، ونسبة 83.8% منهم يقرءونها أحياناً، ونسبة 4% منهم لا يقرءونها.

ويتضح وجود فروق في مدى قراءة الصحف المصرية (الجمهورية- الوفد- اليوم السابع)، حيث كانت قيمة كا = 615.461 وهي دالة عند مستوى 0.001، مما يعني

ارتفاع عدد أفراد العينة الذين يقرءون الصحف المصرية (الجمهورية- الوفد- اليوم السابع).

## 2- أسباب قراءة عينة الدراسة للصحف المصرية (الجمهورية- الوفد- اليوم السابع) :

جدول (15) يوضح أسباب قراءة عينة الدراسة الصحف المصرية (الجمهورية- الوفد- اليوم السابع)

مستوى الدلالة د ح 1	كا 2	ترتيب	الإجمالي ن=384		أسباب قراءة عينة الدراسة الصحف المصرية (الجمهورية- الوفد- اليوم السابع)
			ك	%	
0.001	38.760	1	253	65.9	للتعرف على الأخبار
0.052 غير دالة	3.760	2	173	45.1	لمجرد التسلية وقضاء وقت الفراغ
0.05	5.042	3	170	44.3	للتعرف على قضايا ومشكلات المجتمع
0.001	28.167	4	140	36.5	لقراءة الأخبار السياسية
0.001	145.042	5	74	19.3	لمتابعة الإعلانات والخدمات

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 65.9% من أفراد العينة يقرءون الصحف المصرية (الجمهورية- الوفد- اليوم السابع) للتعرف على الأخبار، ونسبة 45.1% منهم يقرءونها لمجرد التسلية وقضاء وقت الفراغ، ونسبة 44.3% منهم يقرءونها للتعرف على قضايا ومشكلات المجتمع، ونسبة 36.5% منهم يقرءونها لقراءة الأخبار السياسية. ويتضح وجود فروق في أسباب قراءة الصحف المصرية (الجمهورية- الوفد- اليوم السابع)، حيث كانت قيم كا 2 دالة عند مستوى دلالة أقل من 0.05، بينما لم يكن بينهم فروق في مجرد التسلية وقضاء وقت الفراغ حيث كانت قيم كا 2 غير دالة عند مستوى 0.05.

## 3- أسباب تفضيل عينة الدراسة قراءة الصحف المصرية (الجمهورية- الوفد- اليوم السابع):

جدول (16) يوضح أسباب تفضيل عينة الدراسة قراءة الصحف المصرية (الجمهورية- الوفد- اليوم السابع)

مستوى الدلالة د ح 1	كا 2	ترتيب	الإجمالي ن=384		أسباب تفضيل عينة الدراسة قراءة الصحف المصرية (الجمهورية- الوفد- اليوم السابع)
			ك	%	
0.001	58.594	1	267	69.5	تنوع الموضوعات التي تنشرها
0.01	8.167	2	220	57.3	تكسبني معارف جديدة
0.001	48.167	3	124	32.3	التزامها الدقة والموضوعية
0.001	110.510	4	89	23.2	لجراتها في عرض الأفكار والموضوعات

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 69.5% من أفراد العينة يفضلون قراءة الصحف المصرية (الجمهورية- الوفد- اليوم السابع) لتنوع الموضوعات التي تنشرها،

ونسبة 57.3% منهم يفضلون قراءتها لأنها تكسبني معارف جديدة، ونسبة 32.3% منهم يفضلون قراءتها لالتزامها الدقة والموضوعية. ويتضح وجود فروق في أسباب تفضيل قراءة الصحف المصرية (الجمهورية- الوفد- اليوم السابع)، حيث كانت قيم كا2 دالة عند مستوى دلالة أقل من 0.01.

4- أسباب عدم قراءة عينة الدراسة للصحف المصرية (الجمهورية- الوفد- اليوم السابع) :  
جدول (17) يوضح أسباب عدم قراءة عينة الدراسة للصحف المصرية (الجمهورية- الوفد- اليوم السابع)

مستوى الدلالة دح 1	كا2	ترتيب	الإجمالي ن=16		أسباب عدم قراءة عينة الدراسة للصحف المصرية (الجمهورية- الوفد- اليوم السابع)
			ك	%	
0.317 غير دالة	1.00	1	10	62.5	أفضل قراءة صحف أخرى
0.617 غير دالة	0.250	2	9	56.2	لأنني لا أستطيع شراءها
0.617 غير دالة	0.250	3	7	43.8	لأنني لا أهتم بالصحف وأهتم بالمواقع الإلكترونية
0.317 غير دالة	1.00	4	6	37.5	لأنني أهتم بالفضائيات وأتعرّف على الأخبار منها
0.317 غير دالة	1.00	4	6	37.5	ليس لدي وقت
0.134 غير دالة	2.250	5	5	31.2	أنها غير مشوقة
0.05	4.00	6	4	25	لأنني لا أثق فيما تنشره

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 62.5% من أفراد العينة الذين لا يقرءون الصحف المصرية (الجمهورية- الوفد- اليوم السابع) بسبب تفضيل قراءة صحف أخرى، ونسبة 56.2% منهم لا يقرءونها لأنني لا أستطيع شراءها، ونسبة 43.8% منهم لا يقرءونها لأنني لا أهتم بالصحف وأهتم بالمواقع الإلكترونية. ويتضح عدم وجود فروق في أسباب عدم قراءة الصحف المصرية (الجمهورية- الوفد- اليوم السابع)، حيث كانت قيم كا2 غير دالة عند مستوى 0.05، بينما كانت هناك فروق بين أفراد العينة في عدم قراءة الصحف لأنني لا أثق فيما تنشره حيث كانت قيم كا2 دالة عند مستوى 0.05.

المحور الثاني: قراءة الموضوعات الخاصة بقضية العنف السياسي:

1- مدى قراءة عينة الدراسة للموضوعات الخاصة بأخبار العنف السياسي في مصر (التي تنشرها صحف الجمهورية- الوفد- اليوم السابع) :

جدول (18) يوضح مدى قراءة عينة الدراسة للموضوعات الخاصة بأخبار العنف السياسي في مصر (التي تنشرها صحف الجمهورية- الوفد- اليوم السابع)

مستوى الدلالة دح 2	كا2	الإجمالي		مدى قراءة عينة الدراسة للموضوعات الخاصة بأخبار العنف السياسي في مصر (التي تنشرها صحف الجمهورية- الوفد- اليوم السابع)
		ك	%	
0.001	374.812	54	14.1	دائماً
		306	79.7	أحياناً
		24	6.2	لا
		384	100	جملة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 14.1% من أفراد العينة يقرءون الموضوعات الخاصة بأخبار العنف السياسي في مصر (التي تنشرها صحف الجمهورية- الوفد- اليوم السابع) دائماً، ونسبة 79.7% منهم يقرءونها أحياناً، ونسبة 6.2% منهم لا يقرءونها. ويتضح وجود فروق في مدى قراءة الموضوعات الخاصة بأخبار العنف السياسي في مصر (التي تنشرها صحف الجمهورية- الوفد- اليوم السابع)، حيث كانت قيمة  $K = 374.812$  وهي دالة عند مستوى 0.001، مما يعني ارتفاع عدد أفراد العينة الذين يقرءون الموضوعات الخاصة بأخبار العنف السياسي في مصر (التي تنشرها صحف الجمهورية- الوفد- اليوم السابع).

2- مفهوم العنف السياسي لدى عينة الدراسة من خلال قراءتهم للصحف المصرية (الجمهورية- الوفد- اليوم السابع) :

جدول (19) يوضح مفهوم العنف السياسي لدى عينة الدراسة من خلال قراءتهم للصحف المصرية (الجمهورية- الوفد- اليوم السابع)

مستوى الدلالة د ح 2	كا 2	الإجمالي		مفهوم العنف السياسي لدى عينة الدراسة من خلال قراءتهم للصحف المصرية (الجمهورية- الوفد- اليوم السابع)
		ك	%	
0.01	12,867	152	42.2	استخدام العنف والترهيب لتحقيق أهداف سياسية
		106	29.4	استخدام متعمد للعنف والتهديد من قبل بعض الجماعات لتحقيق أهداف استراتيجية
		102	28.3	استخدام منظم للخوف والعنف غير المتوقع ضد الحكومات أو الأفراد بغرض تحقيق أهداف سياسية
		360	100	جملة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 42.2% من أفراد العينة يرون أن مفهوم العنف السياسي من خلال قراءة للصحف المصرية (الجمهورية- الوفد- اليوم السابع) هو استخدام العنف والترهيب لتحقيق أهداف سياسية، ونسبة 29.4% منهم يرون أنه استخدام متعمد للعنف والتهديد من قبل بعض الجماعات لتحقيق أهداف استراتيجية، ونسبة 28.3% منهم يرون أنه استخدام منظم للخوف والعنف غير المتوقع ضد الحكومات أو الأفراد بغرض تحقيق أهداف سياسية، ويتضح وجود فروق في مفهوم العنف السياسي من خلال قراءة للصحف المصرية (الجمهورية- الوفد- اليوم السابع)، حيث كانت قيمة  $K = 12.867$  وهي دالة عند مستوى 0.01، مما يعني ارتفاع عدد أفراد العينة الذين يرون أن مفهوم العنف السياسي من خلال قراءة للصحف المصرية (الجمهورية- الوفد- اليوم السابع) هو استخدام العنف والترهيب لتحقيق أهداف سياسية.



### 3- أهم مصادر معلومات عينة الدراسة عن قضية العنف السياسي:

جدول (20) يوضح أهم مصادر معلومات عينة الدراسة عن قضية العنف السياسي

مستوى الدلالة دح 1	كا 2	ترتيب	الإجمالي ن=360		أهم مصادر المعلومات عينة الدراسة عن قضية العنف السياسي
			ك	%	
0.001	246.678	1	329	91.4	الصحف اليومية
0.001	162.678	2	301	83.6	الإنترنت
0.001	149.511	3	296	82.2	التلفزيون
0.399 غير دالة	0.711	4	172	47.8	الراديو
0.001	227.211	5	37	10.3	الأصدقاء والمعارف

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 91.4% من أفراد العينة يرون أن أهم مصادر المعلومات عن أخبار قضية العنف السياسي هي الصحف اليومية، ونسبة 83.6% منهم يرون أنه الإنترنت، ونسبة 82.2% منهم يرون أنه التلفزيون. ويتضح وجود فروق في أسباب عدم قراءة الصحف المصرية (الجمهورية - الوفد - اليوم السابع) ، حيث كانت قيم كا 2 دالة عند مستوى 0.001، بينما لم يكن هناك فروق بين أفراد العينة في الراديو كمصدر للمعلومات عن أخبار قضية العنف السياسي حيث كانت قيم كا 2 غير دالة عند مستوى 0.05.

### 4- ترتيب الصحف لدى عينة الدراسة كمصدر للمعلومات عن قضية العنف السياسي:

جدول (21) يوضح ترتيب الصحف لدى عينة الدراسة كمصدر للمعلومات عن قضية العنف السياسي

مستوى الدلالة دح 3	كا 2	الإجمالي		ترتيب الصحف لدى عينة الدراسة كمصدر للمعلومات عن قضية العنف السياسي
		ك	%	
0.001	70.200	120	33.3	المصدر الأول
		115	31.9	المصدر الثاني
		103	28.6	المصدر الثالث
		22	6.1	المصدر الرابع
		360	100	جملة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 33.3% من أفراد العينة يرون أن ترتيب الصحف بين تلك المصادر كمصدر للمعلومات عن قضية العنف السياسي المصدر الأول، ونسبة 31.9% منهم يرون أنها المصدر الثاني، ونسبة 28.6% منهم يرون أنها المصدر الثالث، ونسبة 6.1% منهم يرون أنها المصدر الرابع. ويتضح وجود فروق في ترتيب الصحف بين تلك المصادر كمصدر للمعلومات عن أخبار قضية العنف السياسي، حيث كانت قيمة كا 2 = 70.200 وهي دالة عند مستوى 0.001، مما يعني ارتفاع عدد أفراد العينة الذين يرون أن ترتيب الصحف بين تلك المصادر كمصدر للمعلومات عن

أخبار قضية العنف السياسي المصدر الأول.

5- أي الصحف التي يفضلها أفراد العينة لقراءة الموضوعات الخاصة بقضية العنف

السياسي:

جدول (22) يوضح أي الصحف التي يفضلها أفراد العينة لقراءة الموضوعات الخاصة بقضية العنف

السياسي

مستوى الدلالة د ح 2	كا 2	الإجمالي		أين يفضل أفراد العينة قراءة أخبار قضية العنف السياسي
		ك	%	
0.001	209.400	66.7	240	في الصحف اليومية القومية مثل (الأهرام- الجمهورية- الأخبار)
		5	18	في الصحف الحزبية مثل (الوفد- الدستور)
		28.3	102	في الصحف الخاصة مثل (اليوم السابع- النبا)
		100	360	جملة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 66.7% من أفراد العينة يفضلون قراءة أخبار قضية العنف السياسي في الصحف اليومية القومية مثل (الأهرام- الجمهورية- الأخبار)، ونسبة 28.3% منهم يفضلون قراءتها في الصحف الخاصة مثل (اليوم السابع- النبا)، ونسبة 5% منهم يفضلون قراءتها في الصحف الحزبية مثل (الوفد- الدستور). ويتضح وجود فروق في أي تفضل قراءة أخبار قضية العنف السياسي، حيث كانت قيمة كا = 209.400 وهي دالة عند مستوى 0.001، مما يعني ارتفاع عدد أفراد العينة الذين يفضلون قراءة أخبار قضية العنف السياسي في الصحف اليومية القومية مثل (الأهرام، الجمهورية، الأخبار).

6- مدى قيام الصحف بالتغطية الكافية لموضوعات وأخبار قضية العنف السياسي من

وجهة نظر عينة الدراسة:

جدول (23) يوضح مدى قيام الصحف بالتغطية الكافية لموضوعات وأخبار قضية العنف السياسي من وجهة نظر

عينة الدراسة

مستوى الدلالة د ح 2	كا 2	الإجمالي		مدى قيام الصحف بالتغطية الكافية لموضوعات وأخبار قضية العنف السياسي من وجهة نظر عينة الدراسة
		ك	%	
0.001	171.317	25	90	نعم
		64.7	233	إلى حد ما
		10.3	37	لا
		100	360	جملة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 25% من أفراد العينة يرون قيام الصحف بالتغطية الكافية لموضوعات وأخبار قضية العنف السياسي، ونسبة 64.7% منهم يرون أنها تقوم بالتغطية الكافية إلى حد ما، ونسبة 10.3% منهم يرون عدم قيام الصحف

بالتغطية الكافية لموضوعات وأخبار قضية العنف السياسي. ويتضح وجود فروق في مدى قيام الصحف بالتغطية الكافية لموضوعات وأخبار قضية العنف السياسي، حيث كانت قيمة  $كا = 171.317$  وهي دالة عند مستوى  $0.001$ ، مما يعني ارتفاع عدد أفراد العينة الذين يرون قيام الصحف بالتغطية الكافية لموضوعات وأخبار قضية العنف السياسي.

#### 7- أهم مظاهر العنف السياسي في مصر من وجهة نظر عينة الدراسة:

جدول (24) يوضح أهم مظاهر العنف السياسي في مصر من وجهة نظر عينة الدراسة

مستوى الدلالة دح 1	كا	ترتيب	الإجمالي ن=360		أهم مظاهر العنف السياسي في مصر من وجهه نظر عينة الدراسة
			%	ك	
0.01	6,944	1	56.9	205	العنف المرتبط بحالة الاضطراب مثل المظاهرات المعادية للحكومة وأحداث الشغب
0.05	4,900	2	44.2	159	أعمال التآمر والتخريب كالاغتيالات والانقلابات
0.001	56.011	3	30.3	109	أعمال الشغب والتخريب في الممتلكات العامة والخاصة
0.001	108,900	4	22.5	81	الإضرابات والاعتصامات
0.001	113,344	5	21.9	79	العنف المرتبط بالأعمال العنيفة المنظمة كالثورات وحملات التطهير

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 56.9% من أفراد العينة يرون أن أهم مظاهر العنف السياسي في مصر هو "العنف المرتبط بحالة الاضطراب مثل المظاهرات المعادية للحكومة وأحداث الشغب"، ونسبة 44.2% منهم يرون أنها "أعمال التآمر والتخريب كالاغتيالات والانقلابات"، ونسبة 30.3% منهم يرون أنها "أعمال الشغب والتخريب في الممتلكات العامة والخاصة". ويتضح وجود فروق في أهم مظاهر العنف السياسي في مصر، حيث كانت قيم كا دالة عند مستوى دلالة أقل من 0.05.

#### 8- أسباب العنف السياسي في مصر من وجهة نظر عينة الدراسة:

جدول (25) يوضح أسباب العنف السياسي في مصر من وجهة نظر عينة الدراسة

مستوى الدلالة دح 1	كا	ترتيب	الإجمالي ن=360		أسباب العنف السياسي في مصر من وجهة نظر عينة الدراسة
			%	ك	
0.001	28,900	1	64.2	231	قلة الوعي السياسي
0.399 غير دالة	0,711	2	52.2	188	الفقر والبطالة
0.01	10,000	3	41.7	150	غياب العدالة وانتشار المظالم
0.001	10,678	4	41.4	149	محاولة فرض الرأي بأي وسيلة
0.05	104,544	5	23.1	86	اختلاط الدين مع السياسية
0.001	202,500	6	12.5	45	سوء الأحوال الاقتصادية

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 64.2% من أفراد العينة يرون أن أسباب العنف

السياسي في مصر هو "قلة الوعي السياسي"، ونسبة 52.2% منهم يرون أن السبب هو "الفقر والبطالة"، ونسبة 41.7% منهم يرون أن السبب هو "غياب العدالة وانتشار المظالم"، ونسبة 41.4 يرون أن السبب هو "محاولة فرض الرأي بأي وسيلة". ويتضح وجود فروق في أسباب العنف السياسي في مصر، حيث كانت قيم كا2 دالة عند مستوى دلالة أقل من 0.05، فيما عدا الفقر والبطالة لم يكن هناك فروق بين أفراد العينة حيث كانت قيم كا2 غير دالة عند مستوى 0.05.

9- اتجاه معالجة قضية العنف السياسي في الصحف المصرية (الجمهورية- الوفد- اليوم السابع) من وجهة نظر عينة الدراسة:

جدول (26) يوضح اتجاه معالجة قضية العنف السياسي في الصحف المصرية (الجمهورية- الوفد- اليوم السابع) من وجهة نظر عينة الدراسة

مستوى الدلالة د ح 2	كا2	الإجمالي		اتجاه معالجة قضية العنف السياسي في الصحف المصرية (الجمهورية- الوفد- اليوم السابع)
		%	ك	
0.05	7.800	26.7	96	إيجابي
		38.3	138	محايد
		35	126	سلبى
		100	360	جملة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 26.7% من أفراد العينة يرون اتجاه معالجة قضية العنف السياسي في الصحف المصرية (الجمهورية- الوفد- اليوم السابع) إيجابي، ونسبة 38.3% منهم يرون أن اتجاه المعالجة محايد، ونسبة 35% منهم يرون أن اتجاه المعالجة سلبى. ويتضح وجود فروق في اتجاه معالجة قضية العنف السياسي في الصحف المصرية (الجمهورية- الوفد- اليوم السابع)، حيث كانت قيمة كا2 = 7.800 وهي دالة عند مستوى 0.05، مما يعني ارتفاع عدد أفراد العينة الذين يرون اتجاه معالجة قضية العنف السياسي في الصحف المصرية (الجمهورية- الوفد- اليوم السابع) محايد.

10- مدى وجود فرق بين العنف السياسي والإرهاب السياسي من وجهة نظر عينة الدراسة:

جدول (27) يوضح مدى وجود فرق بين العنف السياسي والإرهاب السياسي من وجهة نظر عينة الدراسة

مستوى الدلالة د ح 1	كا2	الإجمالي		مدى وجود فرق بين العنف السياسي والإرهاب السياسي من وجهة نظر عينة الدراسة
		%	ك	
0.001	117.878	78.6	283	نعم
		21.4	77	لا
		100	360	جملة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 78.6% من أفراد العينة يرون وجود فرق بين العنف السياسي والإرهاب، ونسبة 21.4% منهم يرون عدم وجود فرق بين العنف السياسي والإرهاب. ويتضح وجود فروق في مدى وجود فرق بين العنف السياسي والإرهاب، حيث كانت قيمة  $2 = 117.878$  وهي دالة عند مستوى 0.001.

11- مدى استفادة عينة الدراسة من التغطية الصحفية التي قامت بها الصحف للموضوعات الخاصة لقضية العنف السياسي:

جدول (28) يوضح مدى استفادة العينة الدراسة من التغطية الصحفية التي قامت بها الصحف

للموضوعات الخاصة لقضية العنف السياسي

مستوى الدلالة د ح 2	كا	الإجمالي		مدى استفادة عينة الدراسة من التغطية الصحفية التي قامت بها الصحف للموضوعات الخاصة لقضية العنف السياسي
		%	ك	
0.001	241,317	18.1	65	استفدت إلى حد كبير
		71.7	258	استفدت إلى حد متوسط
		10.2	37	لم أستفد
		100	360	جملة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 18.1% من أفراد العينة استفادوا إلى حد كبير من التغطية الصحفية التي قامت بها الصحف للموضوعات الخاصة لقضية العنف السياسي للموضوعات وأخبار قضية العنف السياسي، ونسبة 71.7% منهم استفادوا إلى حد متوسط من التغطية الصحفية، ونسبة 10.2% منهم لم يستفيدوا من التغطية الصحفية. ويتضح وجود فروق في مدى الاستفادة من التغطية الصحفية التي قامت بها الصحف للموضوعات الخاصة لقضية العنف السياسي، حيث كانت قيمة  $2 = 241.317$  وهي دالة عند مستوى 0.001، مما يعني ارتفاع عدد أفراد العينة الذين استفادوا إلى حد متوسط من التغطية الصحفية التي قامت بها الصحف للموضوعات الخاصة لقضية العنف السياسي للموضوعات وأخبار قضية العنف السياسي.

12- أسباب عدم استفادة عينة الدراسة من التغطية الصحفية التي قامت بها الصحف للموضوعات الخاصة بقضية العنف السياسي:

جدول (29) يوضح أسباب عدم استفادة عينة الدراسة من التغطية الصحفية التي قامت بها الصحف

للموضوعات الخاصة بقضية العنف السياسي

مستوى الدلالة د ح 1	كا	ترتيب	الإجمالي ن=37		أسباب عدم الاستفادة من التغطية الصحفية التي قامت بها الصحف للموضوعات الخاصة بقضية العنف السياسي
			%	ك	
0.001	19,703	1	86.5	32	لعدم وجود تفاصيل كافية
0.869 غير دالة	0.027	2	51.4	18	لسطحية معالجة تلك الموضوعات
0.622 غير دالة	0.243	3	45.9	17	لأنها لا تتمتع بالمصداقية والحيادية

لأنها لا تركز على جميع جوانب القضية	15	40.5	4	1.324	0.250 غير دالة
لأنها لا تتابع القضايا حتى نهايتها	12	32.4	5	4.568	0.05
تضعف الأسلوب	6	16.2	6	16.892	0.001

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 86.5% من أفراد العينة الذين لم يستفيدوا يرون أن أسباب عدم الاستفادة من التغطية الصحفية التي قامت بها الصحف للموضوعات الخاصة بقضية العنف السياسي هو "لعدم وجود تفاصيل كافية"، ونسبة 51.4% منهم يرون أن السبب هو "لسطحية معالجة تلك الموضوعات"، ونسبة 45.9% منهم يرون أن السبب هو "لأنها لا تتمتع بالمصداقية والحيادية". ويتضح وجود فروق في أسباب عدم الاستفادة من التغطية الصحفية التي قامت بها الصحف للموضوعات الخاصة بقضية العنف السياسي، حيث كانت قيم كا2 دالة عند مستوى دلالة أقل من 0.05، فيما عدا "لسطحية معالجة تلك الموضوعات" و"لأنها لا تركز على جميع جوانب القضية" و"لأنها لا تتمتع بالمصداقية والحيادية" لم يكن هناك فروق بين أفراد العينة حيث كانت قيم كا2 غير دالة عند مستوى 0.05.

### 13- أهم الحلول المقترحة لمواجهة ظاهرة العنف السياسي من وجهة نظر عينة

الدراسة:

جدول (30) أهم الحلول المقترحة لمواجهة ظاهرة العنف السياسي من وجهة نظر عينة الدراسة

مستوى الدلالة دح 1	كا2	ترتيب	الإجمالي ن=360		أهم الحلول المقترحة لمواجهة ظاهرة العنف السياسي من وجهة نظر عينة الدراسة
			ك	%	
0.001	100.278	1	275	76.4	زيادة الوعي السياسي من خلال الوسائل المختلفة
0.461 غير دالة	0.544	2	173	48.1	زيادة الوعي الديني
0.001	21.511	3	136	37.8	إعطاء فرصة للجميع للتعبير عن الرأي والرأي الآخر
0.001	120.178	4	76	21.1	عدم الخلط بين الدين والسياسة
0.001	134.444	5	70	19.4	خلق فرص عمل ومحاولة تقليل نسبة البطالة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 76.4% من أفراد العينة يرون أن أهم الحلول التي يمكن من خلالها مواجهة ظاهرة العنف السياسي هو "زيادة الوعي السياسي من خلال الوسائل المختلفة"، ونسبة 48.1% منهم يرون أنه "زيادة الوعي الديني"، ونسبة 37.8% منهم يرون أنه "إعطاء فرصة للجميع للتعبير عن الرأي والرأي الآخر". ويتضح وجود فروق في الأساليب التي يمكن من خلالها مواجهة ظاهرة العنف السياسي، حيث كانت قيم كا2 دالة عند مستوى دلالة 0.001، فيما عدا زيادة الوعي الديني لم يكن هناك فروق بين أفراد العينة حيث كانت قيم كا2 غير دالة عند مستوى 0.05.

14- الصحف التي تميزت بعرض التفاصيل المختلفة الخاصة بقضية العنف السياسي من وجهة نظر عينة الدراسة:

جدول (31) الصحف التي تميزت بعرض التفاصيل المختلفة الخاصة بقضية العنف السياسي من وجهة نظر عينة الدراسة

مستوى الدلالة دح 2	كا	الإجمالي		الصحف التي تميزت بعرض التفاصيل المختلفة الخاصة بقضية العنف السياسي من وجهة نظر عينة الدراسة
		ك	%	
0.001	72.950	137	38.1	الجمهورية
		47	13.1	الوفد
		176	48.9	اليوم السابع
		360	100	جملة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 48.9% من أفراد العينة يرون أن صحيفة اليوم السابع تتميز بعرض التفاصيل المختلفة الخاصة بقضية العنف السياسي، ونسبة 38.1% منهم يرون أنها صحيفة الجمهورية، ونسبة 13.1% منهم يرون أنها صحيفة الوفد. ويتضح وجود فروق في أي من الصحف تتميز بعرض التفاصيل المختلفة الخاصة بقضية العنف السياسي، حيث كانت قيمة  $\chi^2 = 72.950$  وهي دالة عند مستوى 0.001، مما يعني ارتفاع عدد أفراد العينة الذين يرون أن صحيفة اليوم السابع تتميز بعرض التفاصيل المختلفة الخاصة بقضية العنف السياسي.

15- أكثر الصحف التي أسهمت في تشكيل اتجاه عينة الدراسة نحو قضية العنف السياسي:

جدول (32) يوضح أكثر الصحف التي أسهمت في تشكيل اتجاه عينة الدراسة نحو قضية العنف السياسي ن=360

الاتجاه	المتوسط المرجح	ضعيفة		متوسطة		بدرجة كبيرة		الصحف
		ك	%	ك	%	ك	%	
متوسطة	2.19	52	14.4	185	51.4	123	34.2	الجمهورية
ضعيفة	1.65	148	41.1	191	53.1	21	5.8	الوفد
كبيرة	2.39	67	18.6	86	23.9	207	57.5	اليوم السابع

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة يرون أن أكثر الصحف التي أسهمت في تشكيل اتجاههم نحو قضية العنف السياسي:

- صحيفة اليوم السابع بدرجة كبيرة بمتوسط 2.39، صحيفة الجمهورية بدرجة متوسطة بمتوسط 2.19، صحيفة الوفد بدرجة ضعيفة بمتوسط 1.65، ويمكن تفسير ذلك بأن كلاً من صحيفتي الجمهورية والوفد كانتا أكثر التزاماً وحرصاً في

عرض الموضوعات الخاصة بقضية العنف السياسي نظراً لكونهما صحيفتين قومية وحزبية مما يجعل لكل منهما القيود والسياسات التحريرية التي تلتزم بها، بعكس صحيفة اليوم السابع وهي صحيفة خاصة فلم يكن لديها قيود في عرض هذه القضية مما جعلها أكثر فاعلية وتأثيراً وأكثر مصداقية بالنسبة للشباب.

#### 16- رأي عينة الدراسة حول معالجة صحف الدراسة لقضية العنف السياسي:

جدول (33) يوضح رأي عينة الدراسة حول معالجة صحف الدراسة لقضية العنف السياسي ن=360

الاتجاه	المتوسط المرجح	معارض		محايد		موافق		العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	2.63	2.8	10	31.9	115	65.4	236	تعد الصحف وسيلة جيد للحصول على معلومات عن قضية العنف السياسي
موافق	2.41	12.8	46	33.3	120	53.9	194	تقدم الصحف متابعة جيدة عن أحداث العنف السياسي في مصر
موافق	2.71	3.9	14	21.7	78	74.4	268	ما تقدمه الصحف يساعد في تعريفى بقضية العنف السياسي
محايد	2.11	25.3	91	38.1	137	36.7	132	أفضل متابعة الصحف عن الوسائل الإعلامية الأخرى للتعرف على أخبار قضية العنف السياسي
محايد	2.27	10	36	53.1	191	36.9	133	الصحف قدمت أفضل تغطية للموضوعات المتعلقة بقضية العنف السياسي
موافق	2.44	4.7	17	46.7	168	48.6	175	قد شملت التغطية الصحفية للصحف كل مظاهر ومؤشرات العنف السياسي في مصر

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة كانوا موافقين على معالجة صحف

الدراسة لقضية العنف السياسي:

- ما تقدمه الصحف يساعد في تعريفى بقضية العنف السياسي بمتوسط 2.71.
- تعد الصحف وسيلة جيد للحصول على معلومات عن قضية العنف السياسي بمتوسط 2.63.
- قد شملت التغطية الصحفية للصحف كل مظاهر ومؤشرات العنف السياسي في مصر بمتوسط 2.44.
- تقدم الصحف متابعة جيدة عن أحداث العنف السياسي في مصر بمتوسط 2.41.
- وكانوا محايدين على معالجة صحف الدراسة لقضية العنف السياسي:
- الصحف قدمت أفضل تغطية للموضوعات المتعلقة بقضية العنف السياسي بمتوسط 2.27.
- أفضل متابعة الصحف عن الوسائل الإعلامية الأخرى للتعرف على أخبار قضية العنف السياسي بمتوسط 2.11.

#### 17- اتجاه عينة الدراسة نحو قضية العنف السياسي:



جدول (34) يوضح اتجاه عينة الدراسة نحو قضية العنف السياسي ن=360

الاتجاه	المتوسط المرجح	معارض		محايد		موافق		العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	2.74	2.5	9	20.8	75	76.7	276	يعد العنف السياسي نتيجة حتمية لما مرت به مصر منذ عقود
موافق	2.68	5.6	20	21.4	77	73.1	263	نشر التوعية السياسية يحد من انتشار العنف السياسي بشكل كبير
موافق	2.56	2.8	10	38.9	140	58.3	210	يعد العنف السياسي الشعبي في مصر رد فعل للعنف السياسي الرسمي
محايد	2.14	24.4	88	36.9	133	38.6	139	يعد العنف السياسي الرسمي في مصر رد فعل للعنف السياسي الشعبي
محايد	2.27	1.9	7	23.9	86	54.7	197	قضية العنف السياسي تعد قضية متجددة
موافق	2.39	20.3	73	20.3	73	59.4	214	ظهور العنف السياسي في مصر يعبر عن عدم وجود حريات
محايد	1.79	48.3	174	23.9	86	27.8	100	العنف السياسي يظهر فقط في الدول النامية
موافق	2.62	5	18	27.8	100	67.2	242	أعمال الشغب وتدمير الممتلكات العامة من أكثر مظاهر العنف السياسي انتشاراً في مصر
موافق	2.60	7.8	28	24.4	88	67.8	244	تعتبر الأسباب السياسية هي السبب الرئيس للعنف السياسي في مصر
موافق	2.41	20.6	74	17.8	64	61.7	222	العنف السياسي من القضايا التي يصعب حلها في الوقت الحالي
موافق	2.47	10	36	33.3	120	56.7	204	الشباب هم أكثر فئة مهتمة بقضية العنف السياسي في مصر
موافق	2.79	5.8	21	9.4	34	84.7	305	لا بد من التوعية السياسية للشباب للحد من العنف السياسي في مصر
محايد	1.81	39.2	141	40.8	147	20	72	الحكومات فقط هي المعنية بحل قضية العنف السياسي
موافق	2.54	13.9	50	18.1	65	68.1	245	العنف السياسي يستخدم بفرض الضغط على السلط أو الحصول عليها
موافق	2.85	2.8	10	9.2	33	88.1	317	العنف السياسي هو ظاهرة ملازمة لمرحلة عدم الاستقرار السياسي

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة كانوا موافقين على الاتجاه نحو قضية العنف السياسي كما يلي:

- العنف السياسي هو ظاهرة ملازمة لمرحلة عدم الاستقرار السياسي بمتوسط 2.85.
- لا بد من التوعية السياسية للشباب للحد من العنف السياسي في مصر بمتوسط 2.79.
- يعد العنف السياسي نتيجة حتمية لما مرت به مصر منذ عقود بمتوسط 2.74.
- نشر التوعية السياسية يحد من انتشار العنف السياسي بشكل كبير بمتوسط 2.68.
- أعمال الشغب وتدمير الممتلكات العامة من أكثر مظاهر العنف السياسي انتشاراً في مصر بمتوسط 2.62.
- تعتبر الأسباب السياسية هي السبب الرئيس للعنف السياسي في مصر بمتوسط 2.60.
- يعد العنف السياسي الشعبي في مصر رد فعل للعنف السياسي الرسمي بمتوسط 2.56.
- الشباب هم أكثر فئة مهتمة بقضية العنف السياسي في مصر بمتوسط 2.47.

- العنف السياسي يستخدم بغرض الضغط على السلاط أو الحصول عليها بمتوسط  
2.54 .

- العنف السياسي من القضايا التي يصعب حلها في الوقت الحالي بمتوسط 2.41 .

- ظهور العنف السياسي في مصر يعبر عن عدم وجود حريات بمتوسط 2.39 .

18- أهم عيوب المعالجة الصحفية لقضية العنف السياسي في الصحف من وجهة نظر عينة الدراسة:

جدول (35) يوضح أهم عيوب المعالجة الصحفية لقضية العنف السياسي في الصحف من وجهة نظر عينة الدراسة

مستوى الدلالة د ح 4	كا 2	الإجمالي		أهم عيوب المعالجة الصحفية لقضية العنف السياسي في الصحف
		ك	%	
0.001	62.222	112	31.1	المبالغة والتهويل والاعتماد على العناوين الجذابة فقط
		76	21.1	عدم ذكر تفاصيل كافية
		20	5.6	عدم متابعة النشر في القضية
		84	23.3	إغفال بعض جوانب القضية
		68	18.9	سطحية المعالجة لتلك الموضوعات
		360	100	جملة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 31.1% من أفراد العينة يرون أن أهم عيوب المعالجة الصحفية لقضية العنف السياسي في الصحف هي "المبالغة والتهويل والاعتماد على العناوين الجذابة فقط"، ونسبة 23.3% منهم يرون أنها "إغفال بعض جوانب القضية"، ونسبة 21.1% منهم يرون أنها "عدم ذكر تفاصيل كافية". ويتضح وجود فروق في أهم عيوب المعالجة الصحفية لقضية العنف السياسي في الصحف، حيث كانت قيمة كا = 2 = 62.222 وهي دالة عند مستوى 0.001، مما يعني ارتفاع عدد أفراد العينة الذين يرون أن أهم عيوب المعالجة الصحفية لقضية العنف السياسي في الصحف هي المبالغة والتهويل والاعتماد على العناوين الجذابة فقط.

19- مقترحات تطوير أسلوب عرض الموضوعات الخاصة بأخبار العنف السياسي في الصحف  
من وجهة نظر عينة الدراسة:

جدول (36) يوضح مقترحات تطوير أسلوب عرض الموضوعات الخاصة بأخبار العنف السياسي  
في الصحف من وجهة نظر عينة الدراسة

مستوى الدلالة د ح 3	كا	الإجمالي		مقترحات تطوير أسلوب عرض الموضوعات الخاصة بأخبار العنف السياسي في الصحف
		%	ك	
0.001	19.778	31.4	113	تخصيص مساحات أكبر بأخبار العنف السياسي
		30.3	109	مناقشة القضايا مع المتخصصين من رجال القانون والسياسة
		18.6	67	عرض النتائج التي تترتب على مثل تلك القضايا
		19.7	71	عرض تفاصيل أكثر عن تلك الموضوعات
		100	360	جملة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 31.4% من أفراد العينة يقترحون لتطوير أسلوب عرض الموضوعات الخاصة بأخبار العنف السياسي في الصحف "تخصيص مساحات أكبر بأخبار العنف السياسي"، ونسبة 30.3% منهم يقترحون "مناقشة القضايا مع المتخصصين من رجال القانون والسياسة"، ونسبة 19.7% منهم يقترحون عرض "تفاصيل أكثر عن تلك الموضوعات". ويتضح وجود فروق في مقترحاتك لتطوير أسلوب عرض الموضوعات الخاصة بأخبار العنف السياسي في الصحف، حيث كانت قيمة كا = 19.778 وهي دالة عند مستوى 0.001، مما يعني ارتفاع عدد أفراد العينة الذين يقترحون لتطوير أسلوب عرض الموضوعات الخاصة بأخبار العنف السياسي في الصحف تخصيص مساحات أكبر بأخبار العنف السياسي ومناقشة القضايا مع المتخصصين من رجال القانون والسياسة.

20- سبب عدم قراءة الموضوعات الخاصة بأخبار العنف السياسي في الصحف:

جدول (37) يوضح سبب عدم قراءة الموضوعات الخاصة بأخبار العنف السياسي في الصحف

مستوى الدلالة د ح 1	كا	ترتيب	الإجمالي ن=24		سبب عدم قراءة الموضوعات الخاصة بأخبار العنف السياسي في الصحف
			%	ك	
0.001	13.500	1	87.5	21	المعالجة غير كافية
0.05	4.167	2	70.8	17	لأنها تؤدي إلى التشاؤم
0.102 غير دالة	2.667	3	66.7	16	لا أثق فيما تقدمه
0.102 غير دالة	2.667	3	66.7	16	تركز على الصورة السلبية للمجتمع
0.414 غير دالة	0.667	4	41.7	10	لضعف الأسلوب
0.221 غير دالة	1.500	5	37.5	9	لا تقدم أشياء جديدة
0.05	6.000	6	25	6	لأنني لا أستفيد من قراءتها

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 87.5% من أفراد العينة لا يقرءون الموضوعات الخاصة بأخبار العنف السياسي في الصحف لأن المعالجة غير كافية، ونسبة 70.8% منهم لا يقرءونها لأنها تؤدي إلى التشاؤم، ونسبة 66.7% منهم لا يقرءونها لأنها تركز على الصورة السلبية للمجتمع، ونسبة 66.7% منهم لا يقرءونها لأنهم لا يثقون فيما تقدمه. ويتضح عدم وجود فروق في سبب عدم قراءة الموضوعات الخاصة بأخبار العنف السياسي في الصحف، حيث كانت قيم كا2 غير دالة عند مستوى دلالة 0.05، فيما عدا المعالجة غير كافية كانت هناك فروق بين أفراد العينة حيث كانت قيم كا2 دالة عند مستوى 0.001، وفي لأنها تؤدي إلى التشاؤم ولأنني لا أستفيد من قراءتها كانت هناك فروق بين أفراد العينة حيث كانت قيم كا2 دالة عند مستوى 0.05.

### اختبار فروض الدراسة الميدانية:

#### تحاول الدراسة اختبار الفروض الآتية:

الفرض الأول: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعات الإقليمية وطلاب الجامعات الحضرية في اتجاهات الشباب نحو قضية العنف السياسي.

جدول (38) يوضح الفروق بين طلاب الجامعات الإقليمية والجامعات الحضرية في اتجاهات الشباب نحو قضية

#### العنف السياسي

مستوى المعنوية دح358	ت	حضرية (ن=181)		إقليمية (ن=179)		الجامعة المتغير
		ع	م	ع	م	
0.001	- 6.824	3.173	38.2	4.989	35.2	اتجاهات الشباب نحو قضية العنف السياسي

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الجامعات الإقليمية والجامعات الحضرية في اتجاهات الشباب نحو قضية العنف السياسي لصالح طلاب الجامعات الحضرية، حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى 0.001. مما سبق يتضح تحقق الفرض الأول كلياً.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في اتجاهات الشباب نحو قضية العنف السياسي.

جدول (39) يوضح الفروق بين الذكور والإناث في اتجاهات الشباب نحو قضية العنف السياسي

مستوى المعنوية د.358	ت	إناث(ن=175)		ذكور(ن=185)		الجنس المتغير
		ع	م	ع	م	
0.001	- 5.021	3.638	37.8	4.827	35.6	اتجاهات الشباب نحو قضية العنف السياسي

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في اتجاهات الشباب نحو قضية العنف السياسي لصالح الإناث، حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى 0.001. مما سبق يتضح تحقق الفرض الثاني كلياً. الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين محل الإقامة (ريف- حضر) في اتجاهات الشباب نحو قضية العنف السياسي.

جدول (40) يوضح الفروق بين المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر في اتجاهات الشباب

نحو قضية العنف السياسي

مستوى المعنوية د.ج.358	ت	حضر(ن=167)		ريف(ن=193)		الإقامة المتغير
		ع	م	ع	م	
0.001	- 6.880	3.469	38.3	4.695	35.3	اتجاهات الشباب نحو قضية العنف السياسي

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر في اتجاهات الشباب نحو قضية العنف السياسي لصالح المقيمين بالحضر، حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى 0.001. مما سبق يتضح تحقق الفرض الثالث كلياً. الفرض الرابع: يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاقتصادي وبين اتجاهات الشباب نحو قضية العنف السياسي.

جدول (41) يوضح الفروق في اتجاهات الشباب نحو قضية العنف السياسي

باختلاف المستوى الاقتصادي

مستوى معنوية	ف	متوسط	د.ح	مجموع الدرجات	البيان	الفروق تبعاً إلى
0.05	4.560	87.875	2	175.749	بين مجموعات	اتجاهات الشباب نحو قضية العنف السياسي
		19.269	357	6878.906	داخل	
			359	7054.656	مجموع	

من خلال الجدول السابق يتبين: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة باختلاف المستوى الاقتصادي في اتجاهات الشباب نحو قضية العنف السياسي، حيث كانت قيمة (ف) وهي دالة عند مستوى 0.05 .

جدول (42) يوضح نتائج اختبار LSD للمقارنات الثنائية اتجاهات الشباب نحو قضية العنف السياسي

#### بين المستويات الاقتصادية المختلفة

مرتفع	متوسط	منخفض	انحراف معياري	متوسط	ن	المستوى الاقتصادي	
* 1.7277-	0.2375-		4.497	36.0	54	منخفض	اتجاهات الشباب نحو قضية العنف السياسي
* 1.4902-			4.282	36.3	204	متوسط	
			4.542	37.8	102	مرتفع	
			4.432	36.7	360	جملة	

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة ذوي المستوى الاقتصادي المنخفض، وأفراد العينة ذوي المستوى الاقتصادي المرتفع في اتجاهات الشباب نحو قضية العنف السياسي لصالح أفراد العينة ذوي المستوى الاقتصادي المرتفع عند مستوى 0.05 .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة ذوي المستوى الاقتصادي المتوسط، وأفراد العينة ذوي المستوى الاقتصادي المرتفع في اتجاهات الشباب نحو قضية العنف السياسي لصالح أفراد العينة ذوي المستوى الاقتصادي المرتفع عند مستوى 0.05 . مما سبق يتضح تحقق الفرض الرابع كلياً.

الفرض الخامس: يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قراءة الصحف وبين اتجاهات الشباب نحو قضية العنف السياسي.

جدول (43) يوضح العلاقة بين قراءة الصحف وبين اتجاهات الشباب نحو قضية العنف السياسي

اتجاهات الشباب نحو قضية العنف السياسي				المتغير
مستوى الدلالة	القوة	الاتجاه	معامل الارتباط	
0.001	متوسط	طردي	*0.496	قراءة الصحف

يتضح من الجدول السابق: وجود علاقة طردية متوسطة بين قراءة الصحف وبين اتجاهات الشباب نحو قضية العنف السياسي، حيث كانت ( $0.3 < r < 0.7$ ) وهي دالة عند مستوى 0.001، أي أنه كلما زادت قراءة الصحف كان اتجاهات الشباب نحو قضية العنف السياسي أكثر إيجابية. مما سبق يتضح تحقق الفرض الخامس كلياً.

**أهم نتائج الدراسة:** توصلت الدراسة الحالية إلى مجموعة من النتائج أهمها:  
**نتائج الدراسة التحليلية:**

- جاءت نسبة قضايا العنف الشعبي في المرتبة الأولى في الصحف الثلاثة، ولكن بنسبة مختلفة وبإجمالي بلغ 82.45% من إجمالي قضايا العنف السياسي التي عرضتها الصحف الثلاثة، بينما احتل العنف الرسمي المرتبة الثانية في الصحف الثلاثة بنسبة إجمالية بلغت 17.55%.
  - جاءت "أحداث الشغب وتخريب الممتلكات العامة والخاصة" في المرتبة الأولى بين مظاهر العنف السياسي في الصحف الثلاث بنسبة إجمالية بلغت 57.62%.
  - جاء "الصراع" في الترتيب الأول بين القيم الإخبارية المستخدمة في عرض الموضوعات الخاصة بقضية العنف السياسي على مستوى الصحف الثلاثة، كما جاء "الهدف الإخباري" في الأول بين أهداف النص الخاص بقضية العنف السياسي على مستوى الصحف الثلاثة.
  - جاء اتجاه معالجة صحف الدراسة لقضية العنف السياسي "سلبياً" في المرتبة الأولى على مستوى الصحف الثلاثة. كما جاءت "الأسباب السياسية" في الترتيب الأول بين أسباب العنف السياسي في مصر في كل من صحيفتي الوفد واليوم السابع، بينما جاءت تلك الأسباب في الترتيب الثاني في صحيفة الجمهورية، أما عن الحلول المقترحة لقضية العنف السياسي فلم تحرص الصحف الثلاثة على تقديم الحلول بشكل كبير أثناء عرضها للقضية حيث جاءت الموضوعات التي لم يذكر بها حلول في الترتيب الأول على مستوى الصحف الثلاثة.
  - جاء "الخبر الصحفي" في الترتيب الأول على مستوى الصحف الثلاثة بين الأشكال الصحفية المستخدمة في عرض الموضوعات الخاصة بقضية العنف السياسي
- نتائج الدراسة الميدانية:**
- يرى 42.2% من أفراد العينة أن مفهوم العنف السياسي هو "استخدام العنف والترهيب لتحقيق أهداف سياسية". كما يري 64.7% من أفراد عينة الدراسة أن الصحف قد قامت بتغطية كافية "إلى حد ما" للموضوعات الخاصة بقضية العنف السياسي.
  - أن نسبة 56.9% من أفراد عينة الدراسة يرون أن أهم مظاهر العنف السياسي في مصر هو "العنف المرتبط بحالة الاضطراب مثل المظاهرات المعادية للحكومة وأحداث الشغب"

- يرى 64.2% من عينة الدراسة أن "الأسباب السياسية" هي أهم أسباب العنف السياسي في مصر.
- بلغت نسبة أفراد عينة الدراسة الذين يرون أن "زيادة الوعي السياسي من خلال الوسائل المختلفة" من أهم حلول قضية العنف السياسي في مصر 76.4%.
- جاءت "المبالغة والتحويل والاعتماد على العناوين الجذابة فقط" من أهم عيوب المعالجة الصحفية للموضوعات الخاصة بقضية العنف السياسي من وجهة نظر عينة الدراسة وذلك بنسبة 31.1%.
- أثبتت نتائج الدراسة صحة فروض الدراسة الميدانية كليًا، حيث اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات (نوع الجامعة - النوع - محل الإقامة - المستوى الاقتصادي)، وبين اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضية العنف السياسي. كما اتضح وجود علاقة طردية متوسطة بين قراءة صحف الدراسة وبين اتجاهات الشباب نحو قضية العنف السياسي، أي أنه كلما زادت قراءة الصحف كان اتجاهات الشباب نحو قضية العنف السياسي أكثر إيجابية.

#### توصيات الدراسة:

- الاهتمام بالدراسات التي تهتم بزيادة الوعي السياسي لدى الأفراد في مصر لأنها المدخل الرئيس للحد من مظاهر العنف السياسي.
- محاولة إشراك جميع فئات المجتمع وخاصة الشباب في العمل السياسي حتى لا تشعر أي فئة بالتهميش والاستبعاد.
- الاهتمام بالدراسات التي تهتم بتحديد حلول لقضية العنف السياسي لأن هذه القضية من شأنها زعزعه استقرار والشعوب.
- العمل على تحديد استراتيجية ومنهج لوسائل الإعلام بمختلف أشكالها لطريقة معالجه قضية العنف السياسي بما يضمن عدم زيادة حدة العنف السياسي داخل المجتمعات.



## مراجع الدراسة:

- (1) علي عبد الفتاح كنعان. "الإعلام والمجتمع"، (الأردن: دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2014)، ص32.
- (2) خالد زكي. "الصحافة والتمهيد للثورات"، ط1، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2015)، ص265.
- (3) قبي آدم. "رؤية نظرية حول العنف السياسي في الجزائر"، مجلة الباحث، العدد الأول، (الجزائر: جامعة ورقلة، 2002).
- (4) صالح أحمد عبد الخالق طه. "ظاهرة العنف السياسي في النظام الفلسطيني، رسالة ماجستير غير منشورة منشورة، (فلسطين: نابلس؛ جامعة الوطنية، 2004).
- (5) ناظم نواف إبراهيم الشمري. "ظاهرة العنف السياسي في العراق المعاصر منذ الاحتلال الأمريكي سنة 2003 وحتى سنة 2009"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم البحوث والدراسات السياسية، 2009).
- (6) إلهام البوادي علال وديع. "ظاهرة العنف السياسي- دراسة حالة الجزائر في الفترة من 1998 حتى 1999"، مرجع سابق، 2013.
- (7) طه محمد مبروك. "بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية المبنية بالعنف السياسي لدى عينة من طلبة الجامعة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة بني سويف: كلية الآداب، 2013).
- (8) رودينا عبد المنعم كيلاني. "العنف السياسي وتأثيره على التنمية السياحية – دراسة تطبيقية على قطاع السياحة في مدينة الإسكندرية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الإسكندرية: كلية الآداب، 2015).
- (9) Timothy Besley, torsten person. "the logic of – political violence", the Quarterly Journal of Economics, Vol. 126, No.3, August 2011, p.p1441-1445.
- (10) Michael J. Boyle. "Progress and pitfalls in study of political violence, "Terrorism and political violence, vol. 24, No.4, August 2012, p.p 527-543.
- (11) Hosam Ibrahim. "Political violence youth bulges", 25<sup>th</sup> ERF Annual conference, (Kuwait: Kuwait city, May 2019).
- (12) David webber and other. "Ideologies that justify political violence", Current opinion in Behavioral sciences, 34, 2020, p.107- 111. Available online at www. Science direct.com.
- (13) ولاء عبد الرحمن عبد الغفار فودة. "المعالجة الإخبارية لقضايا الدول النامية في القضايا الأوروبية الموجهة باللغة العربية – دراسة تطبيقية" رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، 2014).
- (14) وسام عباس محمد السبع. "معالجة الصحافة لقضايا العنف السياسي في مملكة البحرين – دراسة تحليلية مقارنة لصحيفة أخبار الخليج والوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، (مملكة البحرين: الجامعة الأهلية، كلية الآداب والتربية والعلوم، 2009).
- (15) محمد القعاري. "معالجة قضايا العنف في الصحافة اليمنية"، مجلة الدراسات الاجتماعية، العدد 40، يونيو 2014.

- (16) دعاء محمد عبد المعبود شاهين. "معالجة الصحافة الإلكترونية لصور المعارضة في المجتمع المصري وانعكاسها على اتجاهات الشباب الجامعي نحوها- دراسة تطبيقية" رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة بنها: كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي، 2015).
- (17) ألاء رجا عبد الرحمن شنطي: "دور وسائل الإعلام في زيادة العنف السياسي في عمليات التغيير السياسي- مصر نموذجًا"، رسالة ماجستير غير منشورة، (فلسطين: جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، 2017).
- (18) سمر حسن على الطبلأوي: "أطر معالجة العنف السياسي في الصحافة المصرية خلال عامي 2013- 2014" رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2017).
- (19) Mudgal, V. "Media, state and political violence: the press construction of terrorism in the Indian Punjab," ph.D, (England: university of leiceste, 1995).
- (20) Smith, Stephen Robert Irvine. "Within arm's reach: political violence, voluntary organizing, and the borderland press during the candian rebellion, 1834- 1842", (Canada: Proquest Dissertations publishing, 2017)
- (21) Lisa Brooten. "Political violence and Journalism in a multiethnic state – A cas study of Burma (Myanmar) , Journal of communication Inquiry, vol.30, No.4, October 2006, pp. 354-373.
- (22) Samson C. Aghelengor. "Political violence and media challenges in Gana", International Journal of Novel Research in Humanity and Social Sciences, vol.2, No.5, September – October 2015, pp: 75: 87.

## (23) أسماء السادة المحكمين:

- أ.د./ محمود سليمان علم الدين، أستاذ الصحافة بكلية الإعلام- جامعة القاهرة
  - أ.د./ جمال عبد الحي النجار، أستاذ الإعلام بكلية الدراسات الإسلامية للبنات- جامعة الأزهر
  - أ.د./ محمد معوض إبراهيم، أستاذ الإعلام بمعهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس
  - أ.د./ يوسف عبد المجيد، أستاذ مناهج طرق التدريس بكلية التربية النوعية – جامعة كفر الشيخ.
  - أ.م.د/ سعاد محمد المصري، أستاذ الإذاعة والتليفزيون المساعد بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية- جامعة كفر الشيخ
  - د./ أشرف محمد البرادعي، مدرس بقسم تكنولوجيا التعليم كلية التربية النوعية- جامعة كفر الشيخ
- (24) ولاء عبد الرحمن عبد الغفار فودة. مرجع سابق، 2014، ص52.
- (25) Paul Wilkindon. "Terrorism and the liberal state", (New York: John wiley, 1977) , p.30.

- (26) حسنين توفيق إبراهيم. مرجع سابق، 1990، ص577.
- (27) مرعي مذكور. "الصحافة الإخبارية والمسؤولية الإسلامية للمندوب الصحفي"، (القاهرة: دار الصحف للنشر، 1988).

- (28) حسنين توفيق إبراهيم. مرجع سابق، 1992، ص49.

- (29) إلهام البوادي علال وديع. "ظاهرة العنف السياسي- دراسة حالة الجزائر في الفترة من 1988-1999"، رسالة دكتوراه غير منشورة غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسي، قسم العلوم السياسية، 2013)، ص22.
- (30) يماني طريف الخولي: "مشكلة العلوم الإنسانية نحو تقنياتها وإمكانية حلها"، (القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1990)، ص59.
- (31) إلهام البوادي علال وديع. "ظاهرة العنف السياسي- دراسة حالة الجزائر في الفترة من 1988-1999"، مرجع سابق، ص20.
- (32) محمد محمود السباعي. "الدلالات اللغوية السياسية لمفهوم الإرهاب"، مجلة الأمن العام، عدد 135، يناير 1992، ص35.
- (33) محمد حسام الدين. "المسئولية الاجتماعية للصحافة"، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2003)، ص209.
- (34) إدريس العكرة. "الإرهاب السياسي- بحث في أصول الظاهرة وأبعادها الإنسانية"، (بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر، 1983)، ص73.
- (35) عواطف حسين صالح. "علم النفس الاجتماعي- منظور تكاملي تطبيقي"، الطبعة الأولى، (الدقهلية- ميت عمر: مطبعة آية للنشر، 2010-2011)، ص259.
- (36) إلهام البوادي علال وديع. "ظاهرة العنف السياسي"، مرجع سابق، 2013، ص21.
- (37) زكريا يحيى لال. "العنف السياسي في عالم متغير"، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، كلية التربية، 2007)، ص131.
- (38) إلهام البوادي علال وديع. مرجع سابق، 2013، ص7.
- (39) محمد حسام الدين. "المسئولية الاجتماعية للصحافة"، مرجع سابق، ص: 211: 212.
- (40) محمد نبيل عيد الله شكري. "التغير الثوري في دول العالم الثالث- دراسة حالة الحركة الثورية الإيرانية"، رسالة دكتوراه غير منشورة غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، 1985)، ص76.
- (41) زكريا يحيى لال. "العنف في عالم متغير"، مرجع سابق، ص131.
- (42) محمد حسام الدين. "المسئولية الاجتماعية للصحافة"، مرجع سابق، ص212.
- (43) فريد زهران: "القوى السياسية بعد 30 يونيو"، (القاهرة: الهيئة العامة للكتاب، 2015)، ص: 27: 28.
- (44) خالد زكي. "الصحافة والتمهيد للثورات"، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع)، ص
- (45) هاني قطب الرفاعي. "30/25 محاولة لفهم ما حدث، ط1، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2017)، ص: 131: 132.
- (46) خليل كلفت. "ثورة 25 يناير 2011 طبيعتها وأفاقها"، ط1، (القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2013)، ص: 180: 181.
- (47) خالد زكي. "الصحافة والتمهيد للثورات"، مرجع سابق، ص: 4.
- (48) سمر حسن علي الطيللاوي. "أطر معالجة قضايا العنف السياسي في الصحافة المصرية خلال عامين 2013-2014"، مرجع سابق، 2017.
- (49) اليوم السابع. العدد 935، السبت 21 ديسمبر 2013، ص1.
- (50) الوفد. العدد 8360، الأربعاء 4 ديسمبر 2013، ص1.

- (51) دعاء محمد عبد المعبود شاهين. "معالجة الصحافة الإلكترونية لصور المعارضة في المجتمع المصري وانعكاساتها على اتجاهات الشباب الجامعي نحوها" مرجع سابق، ص306.
- (52) اليوم السابع. العدد 935، السبت 21 ديسمبر 2013، ص1.
- (53) الوفد. العدد 8359، الثلاثاء، 3 ديسمبر 2013، ص1.
- (54) صلاح الدين عبد الله العبادي، فايز عبد القادر مناور المجالي. "جرائم العنف السياسي ضد الصحفيين: دراسة ميدانية على الصحفيين اللبنانيين"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (الأردن: جامعة مؤتة، عمادة الدراسات العليا، 2012)
- (55) سمر حسن علي الطبلوي. "أطر معالجة قضايا العنف السياسي في الصحافة المصرية خلال عامين 2013-2014"، مرجع سابق، 2017.